" جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة"

د / سمية طه جميل د / داليا خيري عبد الوهاب

- **أولا : مقدمة البحث :**

اهتمت بحوث علم النفس في الآونة الأخيرة إلى دراسة علم النفس الإيجابي الذي يركز على تنمية الجوانب الإيجابية ونقاط القوة لدى الفرد بدلا من التركيز على الجوانب السلبية ونقاط الضعف.

ومن هنا يشير (Seligman, 2002: 11) إلى أن علم النفس الإيجابي يهتم بالحياة الهادفة ذات المعنى ، وبكيفية بناء حياة ذات طبيعة إيجابية للفرد ، ولذلك يركز على الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه بعض المتغيرات الإيجابية من قبيل جودة الحياة والرضا عنها ، وغيرها من المتغيرات التي يمكن أن يكون لها دور مهم في تفعيل نقاط القوة لدى الفرد بدلا من الاقتصار على دراسة العوامل السلبية لدى الفرد ، وعلى المستوى الفردي يتعلق علم النفس الإيجابي بدراسة وتحليل السمات الإيجابية للفرد كالسعادة وفهم المشاعر الإيجابية.

ويرى العارف بالله الغندور (١٩٩٩: ٢٨- ٢٩) أن علم النفس له السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة في جودة حياة الإنسان ، وقد يرجع ذلك لكون جودة الحياة عبارة عن الإدراك الذاتي لنوعية الحياة ؛ حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل والعمل والتعليم ، يمثل في إحدى مستوياته انعكاس مباشر لإدراك هذا الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات على هذا المستوى والذي يتوقف بدرجة ما على مدى أهمية كل متغير من هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد ، وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ، ويظهر ذلك بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه ، والذي يؤثر بدوره في تعاملات هذا الإنسان مع كافة المتغيرات الأخرى التي تدخل في نطاق تفاعلاته بما في ذلك أسلوبه في حل المشكلات ومواجهة المواقف الضاغطة.

ويذكر خميس سالم الداسبي (٢٠٠٦: ١٣٥) أن مفهوم جودة حياة الفرد مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب ، وينظر إلى جودة حياته من زاويا مختلفة ، وهو مفهوم نسبي لدى الشخص ذاته وفقا للمراحل العمرية والدراسية والظروف والمواقف التي يعيشها ، ولكن عندما ينظر إلى ربط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والبدنية والعقلية ، ويتم تلبية إشباع هذه الحاجات عندما تمثل الحاجات وإشباعها مقومات جودة حياة الفرد ، وهناك العديد من الأبعاد ترتبط بجودة حياة الفرد تتمثل في :

- البعد البيولوجي (البدني) : ويتعامل مع تنمية الفرد من حيث طاقاته البدنية والجسمية ، ويعمل على ضمان صحته واستمرارها مدى حياته.
- البعد المعرفي (القدرات العقلية) : ويتعامل مع تنمية قدرات الفرد الأدائية والعقلية والمعرفية والمهارية ، وتجعلها في تطور وتجدد مستمرين.
- البعد السيكولوجي (النفسي) : ويتعامل هذا البعد مع تنمية قدرات الفرد الروحية والنفسية والثقة وتقدير الذات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 البعد السوسيولوجي (الاجتماعي) : ويتعامل مع تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة لدى الفرد من تقدير المجتمع ، والذات الاجتماعية الفردية والاجتماعية ، وتقدير العلاقات البيئية مع الآخرين.

ويرى محمد عبد الله إبراهيم ، وسيدة عبد الرحيم صديق (٢٠٠٦: ٢٧٨) أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بأسلوب حياة الفرد ، وبما يقوم به من نشاطات وقدرات للتحكم فيما يدور حوله ومستقبله ، وأن هناك العديد من المعوقات التي تمنع الفرد من الوصول إلى الإحساس بجودة الحياة ، منها ضغوط الحياة التي يواجهها الفرد ، والصراع الداخلي الذي يشعر به من جراء ضعف الإنجاز ، وعدم القدرة على التحكم ، وأكثر ما يحتاجه الطلاب هو القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي ، ومواكبة المسيرة العلمية ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إحساسهم بجودة الحياة.

كما يشير محمد عبد الهادي (٢٠٠٣: ٣٧) إلى أن جودة الحياة تستلزم دائماً الارتباط بين عنصرين لا غنى عنهما : أولهما هو وجود فرد ملائم ، وثانيهما البيئة الجيدة التي يعيش فيها هذا الفرد ، بالإضافة إلى ذلك أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة.

ويشير فتحي جروان (٢٠٠٢: ٢١) إلى أن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير والتعلم التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية ، كما تستخدم في المجال الأكاديمي ، وأن هذه المهارات يمكن تشخيصها وتعلمها.

ويذكر أشرف عبد المنعم حسين (٢٠٠٨: ٤١) أن الذكاءات المتعددة ذات صلة بجودة الحياة ، فيمكن أن تساعد الفرد على التعامل مع المواقف الحياتية وفهمها من وجهات نظر متعددة ، فتمكنه من إعادة النظر في موقف ما عن طريق معايشته له بقدرات مختلفة ومتعددة ، ويمكن اعتبار الكفاءات الذهنية للفرد جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها الذكاءات ، وما من فرد إلا ولديه إحدى هذه الذكاءات ، كما يختلف الأفراد فيما بينهم في توظيف كل منهم لكفاءته ؛ لتحديد الطريقة الملائمة للوصول لأهدافه التي يريد بها.

وعلى الجانب الآخر أشار (Gavdner, 1983) في (أبو سعيد الشويقي ٢٠٠٥: ٤٢٤) إلى أن كل إنجاز يكمن وراءه نوع من الذكاء وأن الذكاءات تتحدد قيمتها من خلال المحيط البيئي.

وفي بحث أجراه (Weller, 1999) أشار إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة لها تأثير في المجال التربوي ، كما أن لديها تطبيقات أخرى في منظمات الجودة.

يتضح مما سبق أن جودة حياة الطلاب تلبي احتياجاتهم النفسية والروحية والعقلية والبيئية والاجتماعية من خلال إكسابهم المعارف ، وغرس الاتجاهات الإيجابية ، وتنمية المهارات الحياتية ، والاستمتاع بها داخل المدرسة وخارجها وحاضرها ومستقبلها ، وذلك بتوظيف إمكانات المدرسة والأسرة والمجتمع وتتأثر جودة حياة المتعلمين بعدة مجالات ، من خلال جودة البيئة المدرسية وجودة التعليم ، وجودة الحياة الأسرية ، وجودة الرعاية الصحية ، وجودة حياة المجتمع ، كما أن الذكاءات تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية ، وفي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المجال الأكاديمي ، وأن هذه الذكاءات المتعددة ذات صلة بجودة الحياة ، فيمكن أن تساعد الفرد على التعامل مع المواقف الحياتية ، وفهمها من وجهات نظر متعددة ، ومن هنا تظهر أهمية البحث الحالي في دراسة الذكاءات المتعددة ومدى ارتباطها بجودة الحياة الأكاديمية لدى مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة.

- **ثانيا : مشكلة البحث :**

الهدف الذي ينشده أي مجتمع هو تحسين جودة الحياة الأكاديمية لأفراده لما لها من أهمية في تحقيق الصحة النفسية للفرد ، وشعوره بالرضا عن هذه الحياة التي يحياها ، كما وجد أن الفرد لا يتمتع بنوع واحد من الذكاءات بل لديه أنماط متعددة من الذكاءات ، يتعامل بها مع المواقف الحياتية المختلفة التي يصادفها ويفهمها من وجهات نظر مختلفة ، فذكاؤه اللغوي يساعد في التعامل مع الكلمة مكتوبة أو منطوقة أو مسموعة ، وذكاؤه المكاني يجعله يدرك حدود ما حوله ، ويتعامل مع الحجم واللون ، وعلى هذا المنوال تعمل الذكاءات المتعددة كالذكاء المنطقي الرياضي وغيره من الذكاءات الأخرى ، لكنها جميعا تتفاعل بصورة متكاملة في إطار ما يسمى بالذكاءات المتعددة ، وبما أن مفهوم جودة الحياة مرتبط بالمرحلة العمرية فإن أكثر ما يحتاجه الطلاب في هذه المرحلة العمرية من حياتهم هو القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي ومواكبة المسيرة العلمية ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إحساسهم بجودة الحياة.

وفي هذا السياق أشارت (Gillison, et al., 2008) إلى أن جودة الحياة تعتبر مجال مهم في البحث خلال فترة المراهقة ، ويرجع ذلك لارتباطها بالصحة البدنية والعقلية والنفسية ، وظهور سلوكيات محفوفة بالمخاطر ، ويعتبر الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية هو الوقت الذي يشكل تهديدا خاصة لجودة الحياة ، واتساقا مع كل ما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة؟
- هل توجد فروق بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة؟
- هل يوجد تفاعل دال بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) لدى طلاب الثانوية العامة في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية ؟
- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء البصري المكاني – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة؟
- هل توجد فروق بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء البصري المكاني – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة؟
- هل يوجد تفاعل دال بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في الذكاءات المتعددة؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- هل توجد علاقة إرتباطية بين أبعاد جودة الحياة الأكاديمية والذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة؟

- **ثالثا** : **أهداف البحث** :

تتحدد أهداف البحث الحالي فيما :

- معرفة التفاعل بين متغيري النوع (ذكور / إناث) ، والتخصص (علمي / أدبي) في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- معرفة التفاعل بين متغيري النوع (ذكور / إناث) ، والتخصص (علمي / أدبي) في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء اللغوي الذكاء البصري المكاني) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- معرفة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة الأكاديمية والذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء اللغوي – الذكاء البصري المكاني) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **رابعا** : **أهمية البحث** :

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- الاهتمام بالجانب الإيجابي للسلوك وبعلم النفس الإيجابي.
- قلة البحوث . في حدود ما اطلعت عليه الباحثتان . والتي تناولت العلاقة بين جودة الحياة والذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء اللغوي – الذكاء البصري المكاني) ، حيث اقتصرت معظم البحوث على العلاقة بين جودة الحياة والذكاء الوجداني فقط.

- **خامسا** : **المفاهيم النظرية** :

أ - جودة الحياة Quality of Life :

اختلف الباحثون حول مفهوم جودة الحياة ، وتعددت المؤشرات التي أشار إليها الباحثون عن جودة الحياة ، وعادة ما يتم تعريفا في ضوء بعدين أساسين لكل منهما مؤشرات معينة ، وهما البعد الموضوعي ، والبعد الذاتي ، إلا أن غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة ويتضمن البعد الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل أوضاع العمل الأكاديمية ، ومستوى الدخل والمكانة الاجتماعية ، والاقتصاد ، وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الاجتماعية ، والتعليم ، ومع ذلك أظهر نتائج البحوث أن التركيز على المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة لا يسهم إلا في جزء صغير من التباين الكلي لجودة الحياة.

ومن هنا تشير ناهدٍ صالح (١٩٩٠: ٥٨) إلى أن البعد الموضوعي لجودة الحياة لايعني بالضرورة تحسنا لنوعية الحياة ، ولا يدل على أن المجتمع انتقل إلى حالة أفضل ، أو أن الأفراد قد أصبحوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم.

ويتفق العارف بالله (١٩٩٩: ٢٢) مع ما سبق في أن المشتغلين بالبحث في العلوم الإنسانية يركزون على حقيقة مؤداها أن المؤشرات الموضوعية بكل مظاهرها المادية القابلة للرصد والقياس لم تعد كافية للتعبير عن نوعية الحياة بمعناها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدقيق ، فالبحوث التي تركز على الجوانب الموضوعية لا تقدم إلا القليل جداً فيما يتعلق بجودة أو نوعية الحياة المدركة بالنسبة للفرد.

ومن هذا المنطلق التفسيري لجودة الحياة بدأ البحث في الجانب الآخر عن محددات هي أقرب للمحددات الذاتية من المؤشرات الموضوعية المتعارف عليها حيث بدأ البحث عن نوعية الحياة المدركة ، كما يدركها الفرد نفسه.

ويشير (Taylor and Bogdan, 1990: 11) إلى أن جودة الحياة ليس لها معنى إلا من خلال إدراك الفرد ومشاعره وتقييماته لخبراته الحياتية ، ولذا تكمن جودة الحياة داخل الخبرة الذاتية للشخص.

ويرى (Gliman, et al., 2004: 144) أن جودة الحياة بالمعنى الكلي تنظم وفقاً لميكانيزمات داخلية ، وبالتالي يتعين على الباحثين التركيز على المكونات الذاتية لجودة الحياة بما يتضمن من التقدير الذاتي عن الاتجاه نحو الحياة بصفة عامة ، وتصورات وإدراكات الفرد لعالم الخبرة الذي يتعامل فيه ، ونوعية طموحاته ومستواها.

وترى فوقية أحمد السيد ومحمد حسين سعيد (٢٠٠٦: ٢٠٤- ٢٠٥) إن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية ، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات ، والرضا عن الحياة ، وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته ، وشعوره بالسعادة ، وصولاً إلى العيش في حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم المساندة في المجتمع.

يتضح مما سبق أن العنصر الأساسي في جودة الحياة هي العلاقة الانفعالية بين الفرد وبيئته ، هذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر الفرد ، ومدركاته فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلال نوعية حياة الفرد ، ومن ثم يمكن النظر إلى مفهوم جودة الحياة من خلال إحساس الفرد بالرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها ، وتحقيق الذاتٍ ، وإدراكٍ الفرد لقيمة الحياة التي يحياها ، ومن ثم فإن جودة الحياة تمثل شعوراً شخصياً للفرد بالرغم من تأثر جودة الحياة في بعض الإمكانات المادية إلا أن العوامل الذاتية هي المؤثر الأكبر في الشعور بجودة الحياة.

ومن خلال ما سبق يقصد بجودة الحياة في البحث الحالي درجة إحساس الفرد بالكفاءة وإجادة التعامل مع التحديات ، وحسن الحال ، وإشباع الحاجات ، والرضا عن الحياة ، والاستمتاع بالبيئة التي تحيط بالفرد ، كما تعرف جودة الحياة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب المشاركين في المقياس المستخدم في هذا البحث ، والذي يهدف إلى قياس مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب من الذكور والإناث بالقسم العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية.

ب - الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences:

حدث تحولاً جذرياً في عام ١٩٨٣ عندما نشر جاردنر Gardner في (Tsou, 2007: 7) كتابه أطر العقل Frames of Mind ، وعقب ذلك انتشرت نظريته في الذكاءات المتعددة Multiple intelligences ، والتي أشار فيها إلى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجود سبع أنواع من الذكاءات المتعددة رافضاً بذلك النظرة التقليدية للذكاء والتي ترى أنه قدرة عامة واحدة تقاس باختبارات الذكاء.

وفي البحث الحالي تعرف الباحثتان الذكاءات المتعددة إجرائياً على أنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب المشاركون في المقياس المستخدم في هذا البحث.

ويعرف محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣: ٣٠) الذكاءات المتعددة بأنها مجموعة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها ذكاءات تمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع مواقف الحياة المختلفة ، و تتنوع هذه القدرات وتتميز لدى الفرد وفقا لما تقيسه الاختبارات المعدة لذلك ، وتتمثل الذكاءات المتعددة فيما يلي :

١ - **الذكاء اللغوي** Linguistic Intelligences :

ويعرفه حامد عبد الحميد (٢٠٠٣: ١٠) أنه القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفاعلية أو تحريريا ، ويفهم هذا الذكاء على أنه القدرة على معالجة بناء اللغة ، وأصواتها ومعانيها أو الاستخدامات العملية لها ، وتضم الإقناع ، ومعينات الذاكرة.

٢- **الذكاء المكاني البصري** Spatial Visual Intelligence :

ويعرفه توماس أرمسترونج (١٤٢٦: ٢) بأنه القدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة ، وعلى أداء وإجراء تحولات على تلك الإدراكات ، وينطوي هذا النوع من الذكاء على الحساسية تجاه اللون والخطوط والشكل والعلاقات القائمة بين هذه العناصر ، ويتضمن القدرة على التصور وعلى التمثيل البياني للأفكار البصرية أو المكانية ، والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني – بصري.

٣- **الذكاء الذاتي الشخصي** Inter Personal Intelligence :

ويعرفه (Gardner, 1993: 9) بأنهٍ القدرة على فهم الفرد لذاته ، والقدرة على تكوين أنموذج دقيق للذات ، وأيضا القدرة على استعمال ذلك الأنموذج ، والتعامل معه بفاعلية في تنظيم حياته الخاصة.

٤- **الذكاء الحسي الحركي** Bodily–Kinesthetic Intelligence :

ويعرفه (Karen, 2001: 6) بأنه القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية ، والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه ، مثل استخدام اليدين ؛ لإنتاج بعض الأشياء ، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل التآزر والقوة والمرونة والسرعة.

٥- **الذكاء الموسيقي** Musical Intelligence:

وتعرفه سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٩: ١٤) بأنه القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة وسماح القوالب الموسيقية ، والتعرف إليها والتعامل معها ببراعة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- **الذكاء الشخصي الاجتماعي** Social Inter Personal Intelligence :
ويعرفه (Gardner, 2000: 23) بأنه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين وأهدافهم ومشاعرهم ، والتميز بينها ، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات من خلال التفاعل والاندماج معهم.

٧- **الذكاء المنطقي الرياضي** Logical Mathematical Intelligence :
ويعرفه محمد بكر نوفل (٢٠٠٧: ٩٩) بأنه القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق والقدرة على توليد تخمينات رياضية ، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي ، والقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي من خلال وضع الفرضيات ، وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز.

وسوف يقتصر البحث الحالي على ثلاثة أنواع من الذكاءات ، وذلك لأنها تمثل القدرة والأداء والمهارة وإمكانات الفرد الفعلية ، كما أنها ترتبط بوجهة نظر جاردنر التي توصل إليها أخيرا ، وهي أن هذه الذكاءات تمثل القدرة ، والتي سيتم عرضها على النحو التالي :

١ - **الذكاء المكاني البصري** Spatial Visual Intelligences :
ويقصد منير موسى صادق (٢٠٠٧: ١٤٩) بأنه القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة ، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للألوان ، والخطوط والأشكال ، والحيز ، والعلاقات بين هذه العناصر ، كما يتضمن التصور البصري ، والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية ، وكذلك تحديد الوجهة الذاتية.

٢ - **الذكاء المنطقي الرياضي** Logical Mathematical Intelligence :
وتعرف صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي (٢٠٠٠: ٨) الذكاء المنطقي الرياضي بأنه القدر على استخدام الأرقام بكفاءة ، والقدرة على التفكير المنطقي ، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء والتقرير وغيرها من نماذج التفكير المجرد ، وتشتمل العمليات المستخدمة في الذكاء المنطقي الرياضي على التجميع في فئات ، والتصنيف ، والاستدلال والتعميم ، واختبار الفروض ، والمعالجة الحسابية.

٣ - **الذكاء اللغوي** Linguistic Intelligence :
ويعرفه محمد أمين المفتي (٢٠٠٤: ١٤٧) بأنه قدرة الفرد على تناول اللغة ومعانيها ومعالجتها واستخدامها في المهام المختلفة بشكل يؤثر في الآخرين ويقنعهم بوضوح ما يقال ، وشرح ما لديه من معلومات ، كما أن الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء لديهم القدرة عل استخدام الكلمات شفويا أو تحريريا بفعالية.

وتعتبر نظرية الذكاءات المتعددة التي اقترحها (Gardner ,1983) في جابر عبد الحميد (٢٠٠٣: ٢٤) أنموذجا معرفيا يسعى لوصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم لحل المشكلات ، وتشكيل النواتج ، وتختلف عن النماذج الأخرى ذات التوجه الأساسي نحو العملية ، حيث وجدها جاردنر مدخلا موجها أساسا إلى كيف يعمل العقل البشري ويدرك محتويات العالم من حوله.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويرى محمد أمين المفتي (٢٠٠٤: ١٥٠) أن هذه الذكاءات المتعددة تعمل بشكل مستقل ، كما يرى أن كل فرد يختص بمزيج أو توليفة منفردة من هذه الذكاءات يطلق عليها البعض (بصحة ذكائية) ، وهي التي يستخدمها في تعاملاته وفي مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة التي يتعرض لها في حياته.

وتشير سهيلة أبو السميد (٢٠٠٨: ٩٦) إلى أن الذكاءات تعمل معاً وتتآزر لحل مشكلات معينة ، فأعمال الفرد ما هي إلا نتيجة تآزر مجموعة من الذكاءات فالمعلم مثلا يستخدم لغته ومنطقه حين يتكلم ، ويستعين بذكائه البصري والحركي حين يرسم أو يعرض وسيلة تعليمية ، وبذكائه البين شخصي حين يتحدث ، ويتواصل مع الطلاب ، كما يستخدم ذكاءه الحركي والذاتي والإيقاعي.

وتعتمد نظرية الذكاءات المتعددة على مجموعة من المبادئ كما عرضها (Gardenr, 2000: 78) على النحو التالي :

- يكون لدى كل فرد جميع أنماط الذكاءات ، ولكن تعمل هذه الذكاءات بدرجات متفاوتة.
- تعمل هذه الذكاءات لدى كل فرد بشكل مستقل ، كما يختص كل فرد بمزيج أو توليفة منفردة من الذكاءات ، وهي التي يستخدمها في تعاملاته ومواجهته للمواقف والمشكلات.
- يستطيع كل فرد تنمية ذكاءاته المختلفة أو الارتقاء بها إلى مستوى مناسب من الكفاءة إذا تيسرت له الظروف التعليمية المناسبة والإثراء والتوجيه.
- تتنوع الطرق التي يعبر بها الفرد عن امتلاكه للذكاءات المختلفة ، فقد تجهل أحد القراءة (ذكاء لغوي) لكنه يجيد رواية القصص (ذكاء لغوي أيضا).
- تعمل الذكاءات عادة معاً بطرق مركبة عند أداء الفرد لنشاط معين.

وبعد هذا العرض لنظرية الذكاءات المتعددة ترى الباحثتان أن هذه النظرية تنظر إلى الذكاء من منظور أكثر اتساعا ، وشمولا من النظرة التقليدية للذكاء ، وتشير إلى أن كل فرد لديه عدة ذكاءات ، وأن هذه الذكاءات قد تعمل بشكل مستقل وأحيانا أخرى تعتمد على بعضها ، وتتفاوت مستوياتها داخل الفرد الواحد.

- **سادسا : البحوث السابقة :**

تعرض الباحثتان البحوث السابقة بناء على بحوث تناولت العلاقة بين جودة الحياة وأثرها في بعض المتغيرات ، وبحوث أخرى تناولت العلاقة بين الذكاءات المتعددة وأثرها في بعض المتغيرات ، ويمكن عرضها كما يلي :

- **أولا : بحوث تناولت العلاقة بين جودة الحياة وأثرها في بعض المتغيرات :**

أجرت فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد (٢٠٠٦) بحثا عن العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف ، وتكونت مجموعة البحث من (١٠٠) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الابتدائي مقسمين إلى (٥٠) تلميذا عاديا ، (٥٠)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تلميذاً ذوي صعوبات التعلم ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في جودة الحياة لصالح التلاميذ العاديين ، كما وجد اختلاف في مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة لصالح الأسرة ذات الدخل المرتفع ، ولم توجد فروق دلالة بين متوسط درجات التلاميذ في مقياس جودة الحياة بالنسبة لمتغير السن.

وحاول جابر محمد عيسى وربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) دراسة الذكاء الوجداني وتأثيره في التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي والصف الأول والثاني الإعدادي ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات الذكور والإناث في التعبير عن الانفعالات لصالح الإناث ، بينما وجدت فروق في تنظيم الانفعالات لصالح الذكور، ولم توجد فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وأبعاد الإدراك الانفعالي والتعاطف واستخدام الانفعالات ، و عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة العمرية المختلفة في الرضا عن الحياة كما أوضحت النتائج عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين العمر والنوع على الرضا عن الحياة ، أو بين العمر والنوع في الذكاء الوجداني إلا في بعد التعبير عن الانفعالات.

كما حاول (Barry, et al, 2007) بحث مشروع جودة الحياة الأسرية الدولية لتطوير مفهوم جودة الحياة الأسرية وتطوير أدوات وطرق جمع معلومات منظمة مبنية على منطق معرفة الحياة الأسرية المشاركة ، وتكونت المجموعة من (٣٠٠) فرد ، وتوصلت النتائج إلى تحول حديث لجودة الحياة الأسرية ويركز هذا التحول الجديد على تسعة مناطق للحياة الأسرية ، هي الصحة والمال والعلاقات الأسرية والدعم من الأناس الآخرين وأثر القيم والمستقبل والتخطيط له والترفيه والتفاعل المجتمعي واستطلع الباحثون معرفة علاقة كل من هذه المناطق مع عدة مفاهيم هي الأهمية ، والبداية والاستقرار والرضا.

كما اهتم (Pereira, et al., 2008) ببحث أثر البيئة والدعم الأسري على التمسك بالعلاج وجودة الحياة لدى البالغين المصابين بمرض السكر لدى مجموعة قوامها (١٥٧) مريضا ، وتوصلت النتائج إلى أن الدعم والبيئة الأسرية المنظمة من تماسك أسري عال له إيجابيات مضمونة بتمسك أفضل للعلاج وسيطرة على المرضى جودة حياة أعلى.

وبحث (Gillison, et al., 2008) التغيرات في جودة الحياة والحاجة إلى الرضا النفسي بعد الانتقال إلى المدرسة الثانوية ، وتكونت المجموعة من (٦٣) طالبا ، وتوصلت النتائج إلى تسجيل تحسن في جودة الحياة ، كما ظهر تحسن في إشباع الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين في حين لم يوجد تحسن في الكفاءة ، كما أسفرت النتائج عن أن الدعم لتلبية الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين من شأنه أن يوفر الطريق الأكثر نجاحا لتعزيز جودة الطالب للانتقال إلى المدارس العليا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وحاول عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠٠٩) بحث فاعلية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة و تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت المجموعة من (٣٠) تلميذا وتلميذة ، وتم تقسيمهم إلى (١٥) تلميذا كمجموعة تجريبية ، و(١٥) تلميذا كمجموعة ضابطة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في شدة الإعاقة النوعية للغة لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى (Singh and Dixit, 2010) بحثا هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والصحة ودور العوامل النفسية مثل إدراك الألم وإدراك العواقب الاجتماعية والشخصية والعاطفية والمالية المواكبة للمرضى والدعم الاجتماعي ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصحة وجودة الحياة ، كما أشارت النتائج إلى تأثير العوامل النفسية على جودة الحياة.

وهدف بحث (Baumann, et al.,2011) إلى معرفة ارتباط جودة الحياة النفسية بتوظيف المهارات الأكاديمية بين الطلاب ، والمكونة من (٣٥٥) طالبا من طلاب السنة الأولى ، وتوصلت النتائج إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل لدى الكليات التي تمد بدورات مهنية تطبيقية متخصصة ، واستخدمت كمؤشرات رئيسية لتعزيز البرامج الموجهة نحو الإرشاد وتحسين البيئة الاجتماعية والخدمات المساعدة في عمل الجامعة وتسهيل إنجاز المشاريع المهنية المستقبلية.

- **تعقيب على البحوث التي تناولت العلاقة بين جودة الحياة وأثرها في بعض المتغيرات** :

اختلفت البحوث في أهدافها فاهتمت بعض البحوث بالتعرف على الفروق في جودة الحياة بين الأطفال العاديين والأطفال الذين لديهم مشكلات نمائية (فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد، ٢٠٠٦) ، (Brown, et al., 2006) بالإضافة إلى تركيز البعض الآخر من هذه البحوث على تأثير العوامل الأسرية في جودة الحياة لدى المرضى (Pereira, et al., 2008) ، كما اهتم (Singh and Dixit, 2010) بمعرفة العلاقة بين جودة الحياة والصحة ، كما اهتمت (Gillison, et al., 2008) بتأثير الانتقال إلى مرحلة تعليمية جديدة (المرحلة الثانوية) على جودة الحياة لدى الطلاب وحاولت (Banumann, et al., 2011) معرفة مدى ارتباط جودة الحياة النفسية بتوظيف المهارات الأكاديمية بين طلاب الجامعة ، وحاول عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠٠٩) بحث فعالية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وأثره في تحسين جودة الحياة النفسية. كما أجريت معظم البحوث السابقة على المرحلة الابتدائية (فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد، ٢٠٠٦) ، (Brown, et al., 2008 ، (عبد العزيز إبراهيم سليم، ٢٠٠٩) باستثناء بحث (Gillison, et al., 2008) فكانت عينة البحث من طلاب المدارس الثانوية ، واشتملت عينة (Baumann, et al., 2011) على طلاب الكليات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأشارت (فوقية عبد الفتاح ومحمد سعيد (٢٠٠٦) إلى وجود اختلاف بين الأطفال العاديين والأطفال الذين لديهم مشكلات نمائية في جودة الحياة ، كما أشارت بعض البحوث إلى أن جودة الحياة تتأثر بانتقال الطلاب إلى المراحل التعليمية الأعلى (Gillison, et al., 2008) ، وأشار عبد العزيز سليم (٢٠٠٩) إلى الأثر الإيجابي الذي تحدثه البرامج العلاجية في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وتحسين جودة الحياة النفسية ، وتوصل (Baumann, et al., 2011) إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب المهارات الأكاديمية.

كما اتضح من بحث جابر عيسى وربيع رشوان (٢٠٠٦) التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني كقدرة والرضا عن الحياة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، كما اتضح من البحوث أنه لم يوجد بحث . في حدود مااطلعت عليه الباحثتان . تناول جودة الحياة مع الذكاءات المتعددة سوى بحث جابر عيسى وربيع رشوان (٢٠٠٦) حيث تناول الذكاء الوجداني كقدرة والتوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي ، وباستعراض الباحثتان للبحوث السابقة وجد أن الاهتمام فيها كان منصبا على مرحلة الطفولة والمرحلة الجامعية ، ولذا رأت الباحثتان أن يهتما بالمرحلة الثانوية حيث أن هذه المرحلة قد تتأثر جودة الحياة فيها بالتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة.

- **ثانيا : بحوث تناولت العلاقة بين الذكاءات المتعددة وأثرها في بعض المتغيرات**

بحث (Gibson, et al., 1999) تشجيع السلوك البناء في فصول المدارس المتوسطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، وهدف البحث إلى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة على البيئة الاجتماعية ، وعادات الفصل والمهارات الاجتماعية ، وتوصلت النتائج إلى تحسن في درجة السلوك والمهارات الاجتماعية نتيجة لتطبيق الاستراتيجيات الخاصة بنظرية الذكاءات المتعددة.

كما هدف بحث (Wang, et al., 2000) إلى التعرف على نمو الذكاء الوجداني الذي يحتوي على الذكاء العاطفي عند الفرد نفسه ، والذكاء العاطفي بين الأفراد ، وتكونت العينة من (٦٠٥) تلاميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني للفرد والذكاء الوجداني عند التلاميذ ، كما أشارت النتائج إلى أن القدرات الدافعية للتلاميذ كانت أعلى من قدرة تعبيرهم العاطفي ، بالإضافة إلى أن الذكاء الوجداني للإناث كان أعلى من الذكور ، كما وجدت علاقة إيجابية بين الذكاء والذكاء الوجداني.

وحاول (Shore, 2001) بحث أثر تطبيق الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فعالية الذات في القراءة ، والكتابة والتحدث، وتوصلت النتائج إلى تفضيل الطلاب للذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء المكاني البصري ، والذكاء الذاتي ، كما تبين وجود علاقة موجبة دالة بين فعالية الذات في القراءة والذكاء المنطقي الرياضي ، كما تبين وجود علاقة موجبة بين فعالية الذات في الكتابة والذكاء الذاتي ، والذكاء الجسمي / الحركي ، والذكاء اللغوي وبين فعالية الذات في التحدث والذكاء البينشخصي والذكاء المكاني البصري.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما حاول (Ozdener and Ozcoban, 2004) دراسة تأثير الأنشطة التعليمية والمنهج وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل في الكمبيوتر وتكونت العينة من (١٣٩) تلميذا بالصف السادس الابتدائي ، منهم (٧٥) تلميذا يدرسون بالطريقة التقليدية ، و(٦٤) تلميذا يدرسون وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة ، وتوصلت النتائج إلى أن تنظيم الأنشطة التعليمية والتعليم وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة أدى إلى زيادة مستوى تحصيل التلميذ مقارنة بالتعليم بالطريقة التقليدية ، حيث كانت الفروق دالة بينهما لصالح المجموعة التجريبية ، كما تبين عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في التحصيل.

وأجرى أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٥) بحثا عن الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى مجموعة من طلاب الجامعة ، وتكونت مجموعة البحث من (١٧١) طالبا من طلاب كلية المعلمين بابها ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود اختلاف درجات الطلاب على قائمة الذكاءات المتعددة اختلافا دالا باختلاف نوع الذكاء ، وكان الترتيب التنازلي للذكاءات المتعددة حسب المتوسط كالآتي : الذكاء الذاتي / الشخصي ، والذكاء الحركي / الجسمي والذكاء بين الأشخاص ، والذكاء اللغوي / اللفظي ، والذكاء المكاني / البصري ، والذكاء الرياضي / المنطقي ، والذكاء الطبيعي ، والذكاء الموسيقي وكانت الفروق بين متوسط درجات الطلاب على الذكاءات المتعددة وبعضها البعض دال ما عدا الفروق بين متوسط درجات الطلاب على الذكاءات الثلاثة الأولى في المستوى الأعلى (الذكاء داخل الشخص ، والذكاء الحركي / الجسمي ، والذكاء بين الأشخاص ، وبين الذكاء الرياضي / المنطقي والذكاء الطبيعي في المستوى الأدنى) فكانت الفروق غير دالة ، والذكاء داخل الشخص فكانت سالبة وغير دالة ، والعلاقة بين الذكاء داخل الشخص ، والذكاء الطبيعي فكانت موجبة غير دالة.

وحاول شعبان عبد القادر غزالة (٢٠٠٥) بحث فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، وتكونت العينة من مجموعتين ، الأولي (٤١) تلميذا وتلميذة والثانية ضابطة (٤١) تلميذا وتلميذة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تنمية مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف بحث إلهام عبد الرحمن خليل وأمينة إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥) إلى معرفة مدى إسهام أبعاد الذكاء الوجداني على قائمة بار – أون في التنبؤ بأساليب المجابهة المستخدمة ، والتعرف على أبعاد الذكاء الوجداني المرتبطة بأساليب المجابهة التكيفية والأخرى المرتبطة بأساليب المجابهة غير التكيفية وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٧) طالبا وطالبة (٤٩ ذكرا – ٢٧٨ أنثى) ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود ارتباطات إيجابية دالة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب المجابهة التكيفية ، وارتباطات سالبة دالة مع أساليب المجابهة غير التكيفية ، كما اختلفت مكونات الذكاء الوجداني المنبئة لكل أسلوب من أساليب المجابهة ، ولم يوجد تفاعل بين الجنس وأبعاد الذكاء الوجداني في التأثير على أساليب المجابهة ، كما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مكونات الذكاء الوجداني (ما عدا تحمل المشقة) وأساليب المجابهة (ما عدا المرح).

كما هدف بحث فضلون سعد الدمرداش (٢٠٠٦) إلى الكشف عن أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل القواعد النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وعددهم (٣٠٠) طالبة ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وعددها (١٥٠) طالبة ، وضابطة وعددها (١٥٠) طالبة ، وأشارت النتائج إلى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي.

وبحث عبد الله سيد أحمد وناجي محمد حسن (٢٠٠٧) علاقة دافعية الإنجاز بالذكاءات السبع ، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة (١٨٠ذكرا الذكور – ١٢٠ أنثى) ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين الدافع للإنجاز والذكاءات المتعددة.

وبحث (Razmjoo, 2008) العلاقة بين الذكاءات المتعددة وإجادة اللغة في جامعة شيراز والتحقق من تأثير الجنس في إجادة اللغة وأنواع الذكاءات وتكونت مجموعة البحث من (٢٧٨) من الذكور والإناث الإيرانيين ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجادة اللغة وأنواع الذكاءات ، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المشاركين في إجادة اللغة وأنواع الذكاءات.

وهدف بحث حنان ناصر الخليفي (١٤٣١هـ) إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والذكاء الوجداني ، ومعرفة الفروق في الرضا الوظيفي والذكاء الوجداني في ضوء السن والمؤهل الدراسي والتخصص وسنوات الخبرة في العمل والدخل الشهري ونوع الوظيفة ، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠٧) معلمات بالمدارس الثانوية ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين الرضا الوظيفي وأبعاده (التقدير واحترام الذات ، والانتماء ، والتفاعل الاجتماعي) ، والدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع أبعاده الفرعية.

- **تعقيب على البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاءات المتعددة وأثرها في بعض المتغيرات:**

اختلفت البحوث في أهدافها ، ولكنها ركزت على مناحي متعددة تتمثل في بحث أثر الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي وفي تنمية مهارات الاستماع والتحدث وفهم قواعد اللغة وإجادتها كبحث أبو زيد سعيد الشويفي (٢٠٠٥) وعبد القادر غزالة (٢٠٠٥) ، وفضلون سعد الدمرداش (٢٠٠٦) ، (Razmjoo, 2008) ، وعلاقة الذكاء الوجداني بفاعلية الذات كبحث (Shore, 2001) والذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المجابهة كبحث الهام عبد الرحمن خليل وأمنية إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥).

كما أجريت معظم البحوث السابقة على تلاميذ المرحلة الابتدائية كبحث(Wong, et al., 2000) ، وشعبان عبد القادر غزالة (٢٠٠٥) باستثناء بحث فضلون سعد الدمرداش (٢٠٠٦) فكان على تلاميذ الصف الأول الثانوي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما باقي البحوث السابقة فأجريت على طلاب الجامعة كبحث (Shore, 2001) ، وأبو زيد سعد الشويقي (٢٠٠٥) ، وإلهام عبد الرحمن خليل وأمنية إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥) ، وعبد الله سيد أحمد وناجي محمد حسن (٢٠٠٧) (Razmjoo, 2008).

وتكاد تجمع البحوث السابقة على الأثر الإيجابي لاستخدام الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل الدراسي والدافعية الذاتية ودافع الإنجاز وأساليب المجابهة.

- **تعقيب عام على البحوث السابقة** :

اختلفت البحوث في أهدافها ، ولكنها ركزت على أثر تعليم التلاميذ في ضوء الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي وفي تنمية مهارات الاستماع والتحدث وفهم قواعد اللغة وإجادتها ، بالإضافة إلى وجود بحوث تم التركيز فيها على نوع واحد من أنواع الذكاءات المتعددة تتمثل في الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات ، والذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المجابهة.

كما اختلفت البحوث في أهدافها فاهتمت بعض البحوث بالتعرف على الفروق في جودة الحياة بين الأطفال العاديين والأطفال الذين لديهم مشكلات نمائية ، بالإضافة إلى تركيز البعض الآخر من هذه البحوث على تأثير العوامل الأسرية في جودة الحياة لدى المرضى ، كما اهتم (بعض البحوث بالكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والصحة ، والاهتمام بتأثير الانتقال إلى مرحلة تعليمية جديدة (المرحلة الثانوية) على جودة الحياة لدى الطلاب والكشف عن مدى ارتباط جودة الحياة النفيسة بتوظيف المهارات الأكاديمية بين طلاب الجامعة ، وبحث فعالية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وأثره في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما تشير بعض البحوث إلى وجود اختلاف في جودة الحياة بين الأطفال العاديين والأطفال الذين لديهم مشكلات نمائية ، كما أشارت بعض البحوث إلى أن جودة الحياة تتأثر بانتقال الطلاب إلى المراحل التعليمية الأعلى ، وأشارت بعض البحوث إلى الأثر الإيجابي الذي تحدثه البرامج العلاجية في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة على تحسين جودة الحياة النفسية ، وتوصل البعض إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب المهارات الأكاديمية.

كما أجريت معظم البحوث السابقة على تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلاب المدارس الثانوية ، أما باقي البحوث السابقة فأجريت على طلاب الجامعة وباستعراض الباحثتان للبحوث السابقة وجد أن الاهتمام فيها كان منصبا على مرحلة الطفولة والمرحلة الجامعية ، ولذا رأت الباحثتان الاهتمام بالمرحلة الثانوية في البحث الحالي حيث أن هذه المرحلة قد تتأثر جودة الحياة والذكاءات المتعددة فيها و بالنوع والتخصص.

كما بعض البحوث إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني كقدرة والرضا عن الحياة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، كما اتضح أنه لم يوجد بحث . في حدود ما اطلعت عليه الباحثتان . تناول جودة الحياة مع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الذكاءات المتعددة سوى بحث واحد حيث تناول الذكاء الوجداني كقدرة والتوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي ، كما أن هذه البحوث لم تتناول جودة الحياة مع الذكاءات المتعددة بشكل مباشر ، وتكاد تجمع البحوث السابقة على الأثر الإيجابي لاستخدام الذكاءات المتعددة في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية الذاتية ودافع الإنجاز وأساليب المجابهة ، وبناء على عدم وجود بحوث تضمنت الفروق بين الطلاب والطالبات والتخصص بجودة الحياة مع الذكاءات المتعددة . في حدود ما اطلعت عليه الباحثتان . ولذلك تتضح مشكلة البحث في تناوله لهذه المشكلة والعمل على تقديم فروض صفرية تتسق معها.

- **سابعا : فروض البحث :**

7 لا توجد فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة

7 لا توجد فروق بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة.

7 لا يوجد تفاعل دال بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) لدى طلاب الثانوية العامة في جودة الحياة الأكاديمية.

7 لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء البصري المكاني – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة.

7 لا توجد فروق بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء البصري المكاني – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة

7 لا يوجد تفاعل دال بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في الذكاءات المتعددة.

7 لا توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة.

- **ثامنا : إجراءات البحث :**

أ - منهج البحث :

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لتحديد الفروق بين الذكور والإناث وبين العلمي والأدبي في جودة الحياة الأكاديمية والذكاءات المتعددة والكشف عن طبيعة علاقة الذكاءات المتعددة بجودة الحياة الأكاديمية.

ب - المشاركون في البحث :

١ – مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث بعض طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالإدارة التعليمية بالطائف وكان عددهم (٢٦٤) طالبا وطالبة ، والمقيدين بالصف الثاني الثانوي في العام الدراسي١٤٣١/١٤٣٢ هـ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ - المشاركون في البحث الاستطلاعي :

بلغت مجموعة المشاركين في البحث الاستطلاعي (٦٠) طالباً وطالبة لحساب ثبات اختبار الذكاءات المتعددة ، (٦٠) طالبا وطالبة لحساب ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية بالمرحلة الثانوية بالطائف ومجموعهم (١٢٠) طالبا وطالبة منهم (٦٠) طالبا (٦٠) طالبة ، ويتصفون بخصائص بيئية وثقافية واجتماعية وتعليمية وأعمار متقاربة مع المشاركين في البحث.

٣- المشاركون في البحث الأساسي :

تكونت مجموعة المشاركين في البحث الأساسي (١٧٤) طالبا و طالبة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، والجدول التالي يوضح توزيع المشاركين على النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي).

جدول رقم (١): توزيع المشاركين حسب الجنس والتخصص الأكاديمي

تخصص / النوع	علمي	ادبي	المجموع
الذكور	٥٠	٤٦	٩٦
الإناث	٣٥	٤٣	٧٨
المجموع	٨٥	٨٩	١٧٤

يتضح من الجدول (١) السابق أن عدد المشاركين في البحث الحالي (١٧٤) منهم (٩٦) طالبا ، (٧٨) طالبة ، (٨٥) طالبا وطالبة من القسم العلمي ، (٨٥) طالبا وطالبة من القسم الأدبي.

جـ - أدوات البحث :

١- مقياس جودة الحياة الأكاديمية :

اعتمدت الباحثتان في تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية على ما يلي :

- إجراء مسح للبحوث النظرية والميدانية التي اهتمت بجودة الحياة الأكاديمية ، مثل بحث (فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد ٢٠٠٦) ، (Pereira, et al., 2008) ، (Brown, et al., 2006) ، (Gillison, et al., 2008) ، (Singh and Dixit, 2010) (Banumann, et al., 2011) ، عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠٠٩) وذلك بهدف وضع تصور نظري اعتمد ت عليه الباحثتان في بناء المقياس.
- الإطلاع على المقاييس والاختبارات الخاصة بجودة الحياة النفسية والأكاديمية ، والتي اعتمدت في بنائها علي الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي ، ومن أهمها مقياس جودة الصحة النفسية لمصطفى خليل الشرقاوي (١٩٩٩).

- **الخصائص السيكومترية :**

أ – الصدق :

- صدق المحكمين : عرضت الباحثتان مقياس جودة الحياة الأكاديمية . عدد عباراته (٨٠) ـ على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين بقسم علم النفس التربوي بجامعة الطائف وعددهم (٧) محكمين بهدف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التأكد من صحة صياغتها وملاءمتها للتعريف الإجرائي ، وتم إعادة صياغة بعض العبارات وتعديلها وفقا لأراء المحكمين ، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين ما بين ٧١٪ ، ١٠٠٪ علي عبارات المقياس ، وحصلت عشرة عبارات علي نسبة اتفاق أقل من ٧١٪ ، وتم حذفها ، ووصل عدد عبارات المقياس إلي (٧٠) عبارة.

7 الصدق العاملي : حسبت الباحثتان الصدق ألعاملي ، وذلك باستخدام أسلوب الفاريماكس للتدوير المتعامد ، وتم استخدام الجذر الكامن ؛ لتقدير عدد العوامل التي يمكن استخلاصها من المصفوفة ، بشرط أن يزيد الجذر الكامن للعامل عن الواحد الصحيح ، وهذا المحك يعد أكثر ملاءمة لطريقة المكونات ، وأسفرت نتائج التحليل ألعاملي بعد التدوير عن وجود ستة عوامل ، وتم حذف عاملين لعدم تشبع (٤) عبارات لهما ، وأصبح عدد عبارات المقياس (٦٦) عبارة ، ولإعطاء معنى سيكولوجي لهذه العوامل الأربعة المستخرجة ، تم تدوير تلك العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس لكايزر Kaiser ، وأخذ بمحك جيلفورد لدلالة تشبع المتغيرات على العوامل ، وهو اعتبار التشبع الذي يصل إلى (٠,٣) أو أكثر تشبعا دالا ، والجدول (٢) التالي يوضح العوامل المستخرجة وتشبعها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة متغيرات البحث لدى مجموعة المشاركين في البحث الاستطلاعي وعددهم (٦٠) طالبا وطالبة.

جدول (٢): العوامل المستخرجة وتشبعها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة متغيرات البحث لدى مجموعة المشاركين في البحث الاستطلاعي ن = (٦٠)

رقم العبارة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
١	٠,٣٦٣			
٢	٠,٦٩٢			
٣	٠,٥٠٤			
٤	٠,٧٩٧			
٥		٠,٦٢٤		
٦	٠,٨٦٦			
٧	٠,٦٨٧			
٨	٠,٧٩٧			
٩	٠,٤٥٦			
١٠		٠,٥٠٧		
١١		٠,٧٢٤		
١٢		٠,٦٦٦		
١٣	٠,٦٩٧			
١٤				٠,٥٥٧
١٥		٠,٦٩٠		
١٦				٠,٧٨٦
١٧				٠,٥٣٧
١٨			٠,٦٤٤	
١٩	٠,٦٩٣			
٢٠	٠,٥٧٥			
٢١		٠,٦٢٢		
٢٢	٠,٧٣٩			
٢٣	٠,٦٣٦			
٢٤	٠,٦٢٢			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٥	٠,٨٣٨			
٢٦	٠,٦٠٤			
٢٧	٠,٥٠٣			
٢٨	٠,٧٣٨			
٢٩	٠,٧٨٣			
٣٠	٠,٨٠٦			
٣١	٠,٧٥٥			
٣٢	٠,٨٠٢			
٣٣	٠,٨٤٧			
٣٤	٠,٧٧٧			
٣٥	٠,٦٤١			
٣٦	٠,٧١٦			
٣٧	٠,٥٦٠			
٣٨	٠,٦٩٦			
٣٩	٠,٧٩٠			
٤٠	٠,٨٧٠			
٤١	٠,٧٤٠			
٤٢	٠,٨٥٠			
٤٣	٠,٨٨٦			
٤٤	٠,٧٥٩			
٤٥	٠,٦٨٩			
٤٦		٠,٦٩٠		
٤٧	٠,٥٢٢			
٤٨	٠,٦٩١			
٤٩	٠,٨٣٦			
٥٠	٠,٨١٢			
٥١	٠,٥٩٢			
٥٢	٠,٧٥٠			
٥٣	٠,٨١٥			
٥٤	٠,٦٩١			
٥٥			٠,٤١٣	
٥٦			٠,٤٨٣	
٥٧	٠,٧٦١			
٥٨	٠,٧٨٧			
٥٩				٠,٣٧١
٦٠			٠,٥٢٩	
٦١	٠,٧٠٩			
٦٢	٠,٨٨٥			
٦٣	٠,٧٦٧			
٦٤	٠,٨٥٣			
٦٥	٠,٧١٤			
٦٦	٠,٧١٩			
الجذر الكامن	٢٧,٥٦٥	٤,٧٨٥	٣,٠١١	٢,٧٦٧
نسبة التباين	%٣٩,٣٧٩	%٦,٨٣٦	%٤,٣٠١	%٣,٩٥٣

يتضح من الجدول (٢) السابق تشبع مقياس جودة الحياة الأكاديمية بأربعة عوامل، هي على النحو التالي :

7 **العامل الأول :** الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات ايجابية مع الآخرين : بلغ تشبع هذا العامل (٢٧,٥٦٥) تشبعات دالة من جملة تشبعات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العبارات البالغ عددها(٥١) عبارة ، واستقطبت نسبة من التباين مقدارها (٣٩,٣٧٩%) . وتراوحت قيم التشبعات الدالة من (٠,٣٦٣) إلى (٠,٨٨٣) وجميعها تشبعات موجبة ، ويعرف بأنه ثقة الفرد في قدراته الشخصية ورضاه عن نفسه و عن الآخرين وللآخرين.

- **العامل الثاني** : الحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية: بلغ تشبع هذا العامل (٤,٧٨٥) تشبعات دالة من جملة تشبعات العبارات البالغ عددها(٧) عبارة ، واستقطبت نسبة من التباين مقدارها (٦,٨٣٦٪) . وتراوحت قيم التشبعات الدالة من (٠,٥٠٧) إلى (٠,٧٢٤) وجميعها تشبعات موجبة ، ويعرف بأنه اهتمام الفرد بدراسة جميع المواد ، وانجاز مهامه الأكاديمية ، والأعمال المختلفة الموكلة له واهتمامه بكافة أنواع الأنشطة المختلفة.
- **العامل الثالث** : الاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة : بلغ تشبع هذا العامل (٣,٠١١) تشبعات دالة من جملة تشبعات العبارات البالغ عددها(٤) عبارة ، واستقطبت نسبة من التباين مقدارها (٤,٣٠١٪) . وتراوحت قيم التشبعات الدالة من (٠,٤١٣) إلى (٠,٦٤٤) وجميعها تشبعات موجبة ، ويعرف بأنه قدرة الفرد علي التحكم في انفعالاته معظم الأوقات وقدرته علي وضع خطة جيدة للدراسة للمذاكرة ، وشغفه بمعرفة كل ما هو جديد في شتي المجالات العلمية.
- **العامل الرابع** : تنظيم وقت الأداء الأكاديمي : بلغ تشبع هذا العامل (٢,٧٦٧) تشبعات دالة من جملة تشبعات العبارات البالغ عددها(٤) عبارة ، واستقطبت نسبة من التباين مقدارها (٣,٩٥٣%) . وتراوحت قيم التشبعات الدالة من (٠,٣٧١) إلى (٠,٧٨٦) وجميعها تشبعات موجبة ، ويعرف بأنه قدرة الفرد علي تنظيم أوقات المذاكرة والراحة ، والاستماع بالرياضة ، وممارسة جميع الهوايات الرياضية ، وقضاء أوقات الفراغ في الإطلاع والمعرفة.

ب - ثبات المقياس :

تم حساب ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية ، والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ ، والجدول (٣) التالي يوضح معاملات الثبات للمقياس .

جدول (٣): معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة الأكاديمية ن = ٦٠

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.	٠,٧٣
٢	الحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية و الاجتماعية.	٠,٧٩
٣	الاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة.	٠,٧١
٤	تنظيم وقت الأداء الأكاديمي.	٠,٧٥
٥	جودة الحياة الأكاديمية ككل.	٠,٨٣

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٧١ ـ ٠,٧٩) للأبعاد ، والدرجة الكلية (٠,٨٣) ، وهذه المعاملات دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل ثبات المقياس ويمكن الوثوق في نتائجه عند استخدامه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تصحيح مقياس جودة الحياة الأكاديمية : يصحح المقياس وفقاً للبدائل : (دائما ، غالبا ، أحيانا ، قليلا ، نادرا) بالدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لجميع العبارات وفقا لاتجاه العبارة .

٢ - اختبار الذكاءات المتعددة :

تم إعداد الاختبار الذكاءات المتعددة من خلال مجموعة من الخطوات التالية :

- إجراء مسح للبحوث النظرية والميدانية التي اهتمت بالذكاءات المتعددة ، وذلك بهدف وضع تصور نظري اعتمدت عليه الباحثتان في بناء الاختبار،
- الإطلاع على المقاييس والاختبارات الخاصة بالذكاء والتي اعتمدت علي نظرية الذكاءات المتعددة ، ومن أهمها اختبارات الذكاء الرياضي واللغوي والمكاني(Carter,2005) والموجودة على الموقع الالكتروني http://www.knowl.demon.co.uk ويهدف إلى قياس ثلاثة أنواع من الذكاءات (البصري والرياضي واللغوي) وفق نظرية جاردنر ، ولا تعتمد على درجة علم أو ثقافة الفرد بقدر اعتمادها على درجة قدراته العقلية في اكتشاف العلاقات الرياضية واللغوية والمكانية وقائمة الذكاءات المتعددة والتي أعدها (McKenzie,1999) ، ومتاحة على الموقع الالكتروني (http://surfaquarium. com/Mi /inventor y.htm ، وقائمة الذكاءات المتعددة ، والتي أعدها Armstrong , (1994) وموجودة علي الموقع الالكتروني (http:// WWW tier . net/ schools/stw /multiple.htm) ، واختبار الذكاءات المتعددة في اختيار التخصص المناسب والذي أعدته الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية .
- وضع تصور مبدئي للقدرات التي يجب أن يشتمل عليها الاختبار ، والتي تمثلت في اختيار ثلاثة أنواع من الذكاءات و هي (الذكاء البصري المكاني والذكاء الرياضي المنطقي ، والذكاء اللغوي)
- كتابة الأسئلة التي يجب أن تقيس كل ذكاء في صورتها الأولية وعرضها علي مجموعة من المحكمين ، وإجراء الخصائص السيكومترية لها.
- صياغة الأسئلة النهائية ، ثم تطبيقها على مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف بهدف إجراء الخصائص السيكومترية لها.

وصف اختبار الذكاءات المتعددة وتقدير درجتها : أعدت الباحثتان هذه الاختبارات بهدف قياس ثلاثة أنواع من الذكاءات هي الذكاء (البصري المكاني ، والرياضي المنطقي ، واللغوي) وفق نظرية جاردنر ، و الدرجة التي يحصل عليها الطالب لا تعتمد على درجة علمه أو ثقافته بقدر اعتمادها على درجة قدراته العقلية في اكتشاف العلاقات الرياضية واللغوية والمكانية ، وتتكون هذه الاختبارات من (٦٠) سؤالا ، بحيث يتضمن اختبار الذكاء البصري- المكاني على (١٢) سؤالا ، واختبار الذكاء الرياضي- المنطقي (١٨) سؤالا ، واختبار الذكاء اللغوي (٣٠) سؤالا . وتختلف أنواع الأسئلة في كل اختبار ، فمثلا تتضمن أسئلة اختبار الذكاء البصري- المكاني طريقة الاستجابة الحرة ، أو التكملة ، أو المطابقة ، بينما تتضمن أسئلة اختبار الذكاء اللغوي اختيار

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الكلمة المرادفة ، وإيجاد علاقة التناظر اللفظي بين الكلمات ، وتكملة الجمل الناقصة ، و إعادة ترتيب الحروف في جملة مفيدة ، و لكنها تتفق في طريق الإجابة حيث تكون طريقة الإجابة اختيار من متعدد من بين أربعة إجابات تمثل واحدة منها فقط الإجابة الصحيحة ، والثلاثة الأخرى من الإجابات خطأ ، وفي حالة إجابة المفحوص إجابة صحيحة يحصل علي درجة واحدة على جميع أنواع الأسئلة ، أما إذا كانت استجابته خطأ ، أو ترك السؤال دون إجابة يعطي صفراً.

حساب زمن الاختبار : تم حساب زمن الإجابة على اختبارات الذكاء الثلاثة وذلك من خلال حساب زمن إجابة على (٣٠) طالبا ، وتم حساب متوسط زمن إجاباتهم فبلغ (٣٥) دقيقة للاختبارات الثلاثة.

- **الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاءات المتعددة :**

أ – صدق المحكمين : عرضت الباحثتان اختبارات الذكاءات الثلاثة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين بقسم علم النفس التربوي بجامعة الطائف بهدف التأكد من ملاءمتها لقياس كل من الذكاء المكاني والرياضي واللغوي ، وتم إعادة صياغة بعض الأسئلة وتعديلها وفقا لأراء المحكمين ، وأظهرت الأسئلة نسبة اتفاق فيما بينهم حيث تراوحت ما بين ٨٦٪ ، ١٠٠٪ علي جميع أسئلة الاختبار .

ب – الثبات : حسبت الباحثتان معامل ثبات اختبار الذكاء البصري . المكاني واختبار الذكاء الرياضي . المنطقي واختبار الذكاء اللغوي باستخدام معامل سبيرمان براون على مجموعة قدرها (٣٠) طالبا ، (٣٠) طالبة بالمرحلة الثانوية ، والجدول التالي (٤) يوضح معاملات الثبات لاختبار الذكاءات المتعددة

جدول (٤): معاملات الثبات لاختبار الذكاءات المتعددة

الاختبار	الذكور	الإناث	الكل
الذكاء البصري- المكاني	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٨٠
الذكاء الرياضي - المنطقي	٠,٨٢	٠,٧٤	٠,٨٣
الذكاء اللغوي	٠,٨٥	٠,٨٩	٠,٨٨

يتضح من الجدول (٤) السابق أن معاملات الثبات لاختبار الذكاءات المتعددة (الذكاء البصري . المكاني ، والذكاء الرياضي . المنطقي ، والذكاء اللغوي) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن معاملات عالية ويمكن الوثوق بها .

تصحيح الاختبار : يوضح الجدول التالي (٥) الإجابات الصحيحة لاختبار الذكاءات المتعددة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٥) : الإجابات الصحيحة لاختبار الذكاءات المتعددة

الذكاءات	م	أ	ب	جـ	د	م	أ	ب	جـ	د	م	أ	ب	جـ	د
البصري-	١	P				٥			P		٩		P		
المكاني	٢			P		٦			P		١٠		P		
	٣				P	٧			P		١١			P	
	٤			P		٨				P	١٢			P	
الرياضي	١	P				٧		P			١٣	P			
المنطقي	٢		P			٨			P		١٤				P
	٣		P			٩			P		١٥	P			
	٤		P			١٠	P				١٦			P	
	٥		P			١١	P				١٧			P	
	٦		P			١٢	P				١٨				P
اللغوي	١	P				١١			P		٢١			P	
	٢		P			١٢	P				٢٢				P
	٣	P				١٣				P	٢٣	P			
	٤				P	١٤	P				٢٤	P			
	٥		P			١٥			P		٢٥		P		
	٦				P	١٦				P	٢٦				P
	٧				P	١٧		P			٢٧			P	
	٨	P				١٨				P	٢٨				P
	٩	P				١٩			P		٢٩			P	
	١٠				P	٢٠	P				٣٠			P	

- **تاسعا : نتائج البحث وتفسيرها :**

استعانت الباحثتان بالأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية SPSS : منها التحليل العاملي للتحقق من طبيعة الصدق العاملي لاختبار جودة الحياة الأكاديمية ، وتحليل التباين ٢×٢ لمعرفة الفروق بين النوع (ذكور/إناث) × ٢ ، والتخصص (علمي / أدبي) ، واختبار شيفيه لمعرفة توجيه دلالة الفروق بين المجموعات الفرعية ، ويمكن عرض نتائج البحث على النحو التالي :

- **أولا : النتائج الأولية لأبعاد جودة الحياة الأكاديمية :**

يوضح الجدولان التاليان البيانات الأولية من متوسطات وانحرافات معيارية وتحليل التباين ٢×٢ لأبعاد جودة الحياة الأكاديمية ، والجدول التالي (٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد جودة الحياة الأكاديمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد جودة الحياة الأكاديمية ن = ١٧٤

أبعاد جودة الحياة الأكاديمية	التخصص / الجنس	العلمي		الأدبي		المجموع الكلي	
		م	ع	م	ع	م	ع
١ - الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.	الذكور	٢٣٣.٣٤	١١.١٦	٢٠٤.٩٣	٢٥.١٨	٢١٩.٧٣	٢٣.٨٤
	الإناث	٢٢٩.٧٤	٢٢.٤٣	١٧٧.٦٩	٣٤.٣٦	٢٠١.٠٥	٣٩.٣٠
المجموع		٢٣١.٥٤	٢٥.٦٢	١٩١.٣١	٢٩.٢٤	٢١١.٣٦	٣٢.٩٦
٢ - الحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية و الاجتماعية.	الذكور	٢٧.٥٤	٤.٩٩	٢٣.٧٤	٤.٦٩	٢٥.٧٢	٥.١٩
	الإناث	٢٦.٠٤	٤.٥٧	١٩.٨٤	٥.٩٣	٢٢.٦٢	٦.١٦
المجموع		٢٦.٧٩	٥.٣٠	٢١.٨١	٦.٢٣	٢٤.٣٣	٥.٨٤
٣ - الاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة.	الذكور	١٦.٩٠	٢.٤٤	١٤.٥٠	٢.٨٧٠	١٥.٧٥	٢.٩٠
	الإناث	١٥.٥٤	٢.٦٤	١٢.٠٧	٣.٨٤	١٣.٦٣	٣.٧٦
المجموع		١٦.٧٥	٢.٧٨	١٣.٢٩	٣.٥١	١٤.٧٩	٣.٤٧
٤ - تنظيم وقت الأداء الأكاديمي.	الذكور	١٤.٩٦	٣.٦٩	١١.٤٣	٣.١٨	١٣.٢٧	٣.٨٧
	الإناث	١٢.٨٠	٣.١٣	١٠.٤٧	٣.١٣	١٢.٤٨	٣.٩١
المجموع		١٣.٨٨	٣.٩٢	١٠.٩٥	٣.٨٤	١٢.٤٨	٣.٩١
جودة الحياة الأكاديمية ككل	الذكور	٢٩٢.٧٤	١٩.٢٢	٢٥٤.٦١	٣١.٦٨	٢٧٤.٤٧	٣٢.١٤
	الإناث	٢٨٤.١١	٢٦.٧٩	٢٢٠.٠٧	٤٣.٤٥	٢٤٨.٨١	٤٨.٧٣
المجموع		٢٨٩.١٩	٢٢.٩٠	٢٣٧.٩٢	٤١.٤٢	٢٦٢.٩٧	٤٢.٢٨

يوضح الجدول (٦) السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث والتخصص (علمي / وأدبي) في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية ، والجدول التالي (٧) يوضح نتائج تحليل التباين ٢ نوع (ذكور/إناث) × ٢ ، والتخصص (علمي / أدبي) في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٧): تحليل التباين ٢ النوع (ذكور / إناث) ×٢ التخصص (علمي / أدبي) في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية

أبعاد جودة الحياة الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١- الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.	أ- النوع	٦٩١٧٣.٠٠٢	١	٦٩١٧٣.٠٠٢	١١٦.٠٥٨	٠.٠٠١
	ب - التخصص	١٠١٦١.٢٤٧	١	١٠١٦١.٢٤٧	١٧.٠٤٨	٠.٠٠١
	تفاعل أ × ب	٥٩٧٢.٧٤٤	١	٥٩٧٢.٧٤٤	١٠.٠٢١	٠.٠٥
	الخطأ	١٠١٣٢٣.٧٨٠	١٧٠	٥٩٦.٠٢٢		
	المجموع	١٨٦٦٣٠.٧٧٣	١٧٣			
٢- الحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية و الاجتماعية.	أ- النوع	١٠٦٧.١٠٠	١	١٠٦٧.١٠٠	٤١.٢٨٤	٠.٠٠١
	ب - التخصص	٣١٣.١٩٣	١	٣١٣.١٩٣	١٢.١١٧	٠.٠٠١
	تفاعل أ × ب	٦١.٠٧٤	١	٦١.٠٧٤	٢.٣٦٣	غ.د
	الخطأ	٤٣٩٤.١٢١	١٧٠	٢٥.٨٤٨		
	المجموع	٥٨٣٥.٤٨٨	١٧٣			
٣- الاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة.	أ- النوع	٣٦٨.٦٤٩	١	٣٦٨.٦٤٩	٤١.٢٩٩	٠.٠٠١
	ب - التخصص	١٥٣.٣٠٥	١	١٥٣.٣٠٥	١٧.١٧٤	٠.٠٠١
	تفاعل أ × ب	١٢.٣٠٧	١	١٢.٣٠٧	١.٣٧٩	غ.د
	الخطأ	١٥١٧.٤٧٦	١٧٠	٨.٩٢٦		
	المجموع	٢٠٥١.٧٣٧	١٧٣			
٤- تنظيم وقت الأداء الأكاديمي.	أ- النوع	٣٦٧.٠٢١	١	٣٦٧.٠٢١	٢٩.٦٣٣	٠.٠٠١
	ب - التخصص	١٠٤.٦٨٣	١	١٠٤.٦٨٣	٨.٤٥٢	٠.٠٥
	تفاعل أ × ب	١٥.١٤٣	١	١٥.١٤٣	١.٢٢٣	غ.د
	الخطأ	٢١٠٥.٥٢٢	١٧٠	١٢.٣٨٥		
	المجموع	٢٦٩٢.٣٦٩	١٧٣			
جودة الحياة الأكاديمية ككل	أ- النوع	١١١٥٧٧.٤٦٥	١	١١١٥٧٧.٤٦	١١٣.٦٠٨	٠.٠٠١
	ب - التخصص	١٩٩١٢.٩٩١	١	١٩٩١٢.٩٩١	٢٠.٢٧٥	٠.٠٠١
	تفاعل أ × ب	٧١٧٦.٦٦٧	١	٧١٧٦.٦٦٧	٧.٣٠٧	٠.٠٥
	الخطأ	١٦٦٩٦٠.٩١٠	١٧٠	٩٨٢.١٢٣		
	المجموع	٣٠٩٢٧٥.٧٩٣	١٧٣			

يتضح من الجدول (٧) النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مستوى التخصص (العلمي والأدبي) في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل ، وكانت قيمة (ف) (١١٦,٠٥٨ ، ٤١,٢٨٤ ، ٤١,٢٩٩ ، ٢٩,٦٣٣ ، ١١٣,٦٠٨) على التوالي وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين والحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وكانت قيمة (ف) (١٧,٠٤٨ ، ١٢,١١٧ ، ١٧,١٧٤ ، ٢٠,٢٧٥) على التوالي ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١) ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي (٨,٤٥٢) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).

7 وجود تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل ، وكانت قيمة (ف) (١٠,٠٢١ ٧,٣٠٧) على التوالي ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في بعد الحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، حيث كانت قيمة (ف) (٢,٣٦٣ ، ١,٣٧٩ ، ١,٢٢٣) على التوالي وهى غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الفرض الأول : ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة "، والجدول التالي (٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاه الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية.

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاه الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية.

أبعاد جودة الحياة الاكاديمية	الذكور ن = ٩٦		الإناث ن = ٧٨	
	م	ع	م	ع
١- الحرص علي التقدير الذاتي وإقامه علاقات إيجابية مع الآخرين.	٢١٩.٧٣	٢٣.٨٤	٢٠١.٠٥	٣٩.٣٠
٢- الحرص علي الاهتمام بالانشطه الادبية والعملية و الاجتماعية.	٢٥.٧٢	٥.١٩	٢٢.٦٢	٦.١٦
٣ - الاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة.	١٥.٧٥	٢.٩٠	١٣.٦٣	٣.٧٦
٤- تنظيم وقت الاداء الاكاديمي.	١٣.٢٧	٣.٨٧	١٢.٤٨	٣.٩١
جودة الحياة الاكاديمية ككل	٢٧٤.٤٧	٣٢.١٤	٢٤٨.٨١	٤٨.٧٣

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الذكور وبين متوسط درجات مجموعة الإناث في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل لصالح مجموعة الذكور ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١) كما ذكر في جدول (٧) ، وهذا يدل على تفوق مجموعة الذكور على مجموعة الإناث في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية ككل ، وتدل هذه النتيجة على عدم تحقق الفرض الصفري ، وقبول الفرض البديل وهو وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الذكور ومتوسط درجات مجموعة الإناث في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والحرص علي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل.

الفرض الثاني : ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في أبعاد جودة الحياة لدى طلاب الثانوية العامة ، والجدول التالي (٩) يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في أبعاد جودة الحياة.

جدول (٩): نتائج اختبار "ت" للفروق بين العلمي والأدبي في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية

أبعاد جودة الحياة الأكاديمية	العلمي ن = ٩٦		الأدبي ن = ٧٨	
	م	ع	م	ع
١- الحرص على التقدير الذاتي وإقامه علاقات إيجابية مع الآخرين.	٢٣١.٥٤	٢٥.٦٢	١٩١.٣١	٢٩.٢٤
٢- الحرص على الاهتمام بالانشطة الادبية والعملية و الاجتماعية.	٢٦.٧٩	٥.٣٠	٢١.٨١	٦.٢٣
٣ - الاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة.	١٦.٧٥	٢.٧٨	١٣.٢٩	٣.٥١
٤- تنظيم وقت الاداء الاكاديمي.	١٣.٨٨	٣.٩٢	١٠.٩٥	٣.٨٤
جودة الحياة الاكاديمية ككل	٢٨٩.١٩	٢٢.٩٠	٢٣٧.٩٢	٤١.٤٢

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة القسم العلمي وبين متوسط درجات مجموعة القسم الأدبي في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل لصالح مجموعة القسم العلمي ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١) ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، كما ذكر في جدول (٧) ، وهذا يدل على تفوق مجموعة القسم العلمي على مجموعة القسم الأدبي في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية ، وتدل هذه النتيجة على عدم تحقق الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة القسم العلمي ومتوسط درجات مجموعة القسم الأدبي في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل.

الفرض الثالث : ينص الفرض على أنه " لا يوجد تفاعل دال بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) لدى طلاب الثانوية العامة في جودة الحياة ".

اتضح من الجدول السابق رقم (٧) وجود تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل ، وكانت قيمة (ف) (١٠,٠٢١ ، ٧,٣٠٧) على التوالي ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، بينما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لم يوجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في بعد الحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وكانت قيمة (ف) (٢,٣٦٣١ ، ١,٣٧٩ ، ١,٢٢٣) على التوالي ، وهى غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وفيما يلي جدول (١٠ ، ١١) يوضحان توجيه دلالة التفاعل لصالح أية مجموعة من مجموعات البحث في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل.

جدول (١٠) : نتائج التفاعل بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في جودة الحياة باستخدام اختبار شيفيه.

أبعاد جودة الحياة الأكاديمية	المجموعة	ن	م	١	٢	٣	٤
١- الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.	١- ذكور علمي	٥٠	٢٣٣.٣٤	-	٢٨.٤ *١	٣.٥٩	* ٥٥.٦٤
	٢- ذكور أدبي	٤٦	٢٠٤.٩٤		-	*٢٤.٨١	* ٢٧.٢٤
	٣- إناث علمي	٣٥	٢٢٩.٧٤			-	*٥٢.٠٥
	٤- إناث أدبي	٤٣	١٧٧.٦٠				-
	المجموع	١٧٤	٢١١.٣٦				

اتضح من الجدول (١٠) السابق وجود تفاعل دال بين مجموعات البحث باستخدام اختبار "شيفيه" ، حيث تفوقت مجموعة الذكور علمي على مجموعة الذكور أدبي ومجموعة الإناث أدبي عند مستوى (٠,٠١) ، كما تفوقت مجموعة الذكور أدبي على مجموعة الإناث أدبي عند مستوى (٠,٠١) ، كما تفوقت مجموعة الإناث علمي على مجموعة الإناث أدبي عند مستوى (٠,٠١) ، كما تفوقت مجموعة الإناث علمي على مجموعة الذكور أدبي عند مستوى (٠,٠١) في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، بينما لم يوجد تفاعل بين مجموعة الذكور علمي ومجموعة الإناث علمي عند مستوى (٠,٠٥) في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والجدول التالي (١١) يوضح نتائج التفاعل بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في جودة الحياة الأكاديمية ككل باستخدام اختبار شيفيه.

جدول (١١): نتائج التفاعل بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في جودة الحياة الأكاديمية ككل باستخدام اختبار شيفيه.

أبعاد جودة الحياة الأكاديمية	المجموعة	ن	م	١		٣	٤
جودة الحياة الأكاديمية ككل	١- ذكور علمي	٥٠	٢٩٢.٧٤	-	*٣٨.١٣	٨.٦٣	*٧٢.٦٧
	٢- ذكور ادبي	٤٦	٢٥٤.٦١		-	*٢٩.٥١	*٣٤.٥٤
	٣- إناث علمي	٣٥	٢٨٤.١١			-	*٦٤.٠١
	٤- إناث ادبي	٤٣	٢٢٠.٠٧				-
	المجموع	١٧٤	٢٦٢.٩٧				

اتضح من الجدول (١١) وجود تفاعل دال بين مجموعات البحث باستخدام اختبار "شيفيه" ، حيث تفوقت مجموعة الذكور علمي على مجموعة الذكور أدبي ومجموعة الإناث أدبي عند مستوى (٠,٠١) ، كما تفوقت مجموعة الذكور

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أدبي على مجموعة الإناث أدبي عند مستوى (٠,٠١) ، كما تفوقت مجموعة الإناث علمي على مجموعة الإناث أدبي عند مستوى (٠,٠١) ، كما تفوقت مجموعة الإناث علمي على مجموعة الذكور أدبي عند مستوى (٠,٠١) في جودة الحياة الأكاديمية ككل، بينما لم يوجد تفاعل بين مجموعة الذكور علمي ومجموعة الإناث علمي عند مستوى (٠,٠٥) في جودة الحياة الأكاديمية ككل.

- **تفسير نتائج الفرض الأول والثاني والثالث** :

أسفرت نتائج البحث الحالي إلى تفوق مجموعة الذكور على مجموعة الإناث ومجموعة القسم العلمي على مجموعة القسم الأدبي في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل ، كما وجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في بعد الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل ، بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في بعد الحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي.

وبناء على هذه النتائج اتفقت نتائج بحث فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد (٢٠٠٦) مع النتائج الحالية في وجود فروق بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في جودة الحياة لصالح التلاميذ العاديين ، كما اتفقت مع نتائج (Brown, et al., 2006) في أن جودة الحياة لدى الأسر التي لديها أطفال عاديين كانت أعلى من جودة الحياة لدى الأسر التي لديها أطفال معاقين ، كما اتفق جابر محمد عيسى وربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) مع النتائج الحالية في وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد الرضا عن الحياة ، في حين اختلفت النتائج في الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في التعبير عن الانفعالات لصالح الإناث ، ولم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني كقدرة ، كما أوضحت النتائج عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين العمر والنوع على أبعاد الرضا عن الحياة ، كما لم توجد تأثيرات دالة إحصائيا للتفاعل بين العمر والنوع في الذكاء الوجداني إلا في بعد التعبير عن الانفعالات ، كما أشار (Gillison, et al., 2008) إلى تحسن في إشباع الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين في حين لم يوجد تحسن في الكفاءة.

ثانيا : النتائج الأولية للذكاءات المتعددة : يوضح الجدولان التاليان البيانات الأولية من متوسطات وانحرافات معيارية ، وتحليل التباين ٢×٢ للذكاءات المتعددة والجدول التالي (١٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١٢) : المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة ن = ١٧٤

الذكاءات المتعددة	التخصص / الجنس	العلمي		الادبي		المجموع	
		م	ع	م	ع	م	ع
الذكاء البصري المكاني	الذكور	١٠.٢٨	١.٥٧	٨.٤٤	٢.٣٤	٩,٤٠	٢,١٧
	الإناث	٨.٠٥	٢.١٦	٦.٢١	٢.١٠	٧,٠٤	٢,٣٠
المجموع		٩.٤٠	٢.١٧	٧.٣٦	٢.٤٧	٨.٣٤	٢.٥٢
الذكاء المنطقي الرياضي	الذكور	١٤.٥٠	٢.٣٨	١٠.٦٥	٣.٧٧	١٠.٦٥	٣.٧٧
	الإناث	٨.٦٦	٣.١٨	٦.٢٦	٢.٢٥	٦.٢٦	٢.٢٥
المجموع		١٢.٦٦	٣.٦٦	٧.٣٣	٣.٨١	١٠.٢٧	٤.٢٧
الذكاء اللغوي	الذكور	١٥.٩٦	٤.٥٥	١٩.٣٠	٥.٩٩	١٧.٥٦	٥.٥٢١
	الإناث	١٩.٧٧	٤.٥٧	٢٦.٥٦	٣.١٠	٢٣.٥١	٥.١٠
المجموع		١٧.٥٣	٤.٩١	٢٢.٨١	٦.٠١	٢٠.٢٣	٦.١٠

يوضح الجدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث والتخصص (علمي / وأدبي) في الذكاءات المتعددة ، والجدول التالي (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين ٢ نوع (ذكور/إناث) × ٢ ، والتخصص (علمي / أدبي) في الذكاءات المتعددة.

جدول (١٣): تحليل التباين ٢ النوع (ذكور / إناث) ×٢ التخصص (علمي / أدبي) في الذكاءات المتعددة

الذكاءات المتعددة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١- الذكاء البصري المكاني	أ- النوع	١٤٥.٧٦٥	١	١٤٥.٧٦٥	٣٤.٩٨١	٠.٠١
	ب - التخصص	٢١١.٤٨٣	١	٢١١.٤٨٣	٥٠.٧٥٢	٠.٠١
	تفاعل أ × ب	٧.٣٥	١	٧.٣٥	١.٧٦	غ. د
	الخطا	٧٠٨.٣٨٦	١٧٠	٤.١٦٧		
	المجموع	١٠٧٢.٩٨٤	١٧٣			
ا الذكاء المنطقي الرياضي	أ- النوع	٤١٧.٣٧٢	١	٤١٧.٣٧٢	٤٨.١٦٩	٠.٠١
	ب - التخصص	١١٢٠.٥٠٥	١	١١٢٠.٥٠٥	١٢٩.٣١٨	٠.٠١
	تفاعل أ × ب	٢٢.٣٦٢	١	٢٢.٣٦٢	٢.٥٨١	غ. د
	الخطا	١٤٧٣.٠٠٧	١٧٠	٨.٦٦٥		
	المجموع	٣١٥٨.٣٠٥	١٧٣			
الذكاء اللغوي	أ- النوع	١٠٩٦.٩٥٨	١	١٠٩٦.٩٥٨	٤٩.٨٢٩	٠.٠١
	ب - التخصص	١٣٠٨.٥٨٠	١	١٣٠٨.٥٨٠	٥٩.٤٤٢	٠.٠١
	تفاعل أ × ب	١٢٦.٦٤٧	١	١٢٦.٦٤٧	٥.٧٥٣	٠.٠٥
	الخطا	٣٧٤٢.٤٣٥	١٧٠	٢٢.٠١٤		
	المجموع	٦٤٢٢.٨٠٥	١٧٣			

يتضح من الجدول (١٣) النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء البصري المكاني والذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء اللغوي ، وكانت قيمة (ف) (٣٤,٩٨١ ، ٤٨,١٦٩ ، ٤٩,٨٢٩) على التوالي ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء اللغوي وكانت قيمة (ف) (٥٠.٧٥٢ ، ١٢٩.٣١٨ ، ٥٩.٤٤٢) على التوالي وهى دالة عند مستوى (٠,٠١).
- وجود تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في الذكاء اللغوي ، وكانت قيمة (ف) (٥,٧٥٣) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور /

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي ، حيث كانت قيمة (ف) (١,٧٦ ، ٢,٥٨١) على التوالي ، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجداول التالية الخاصة بالفروض توضح توجيه دلالة الفروق لصالح أية مجموعة من مجموعات البحث.

الفرض الرابع : ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء البصري المكاني – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة ، والجدول التالي (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث

جدول (١٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث

الذكاءات المتعددة	الذكور ن = ٩٦		الإناث ن = ٧٨	
	م	ع	م	ع
الذكاء البصري المكاني	٩,٤٠	٢,١٧	٧,٠٤	٢,٣٠
الذكاء المنطقي الرياضي	١٠.٦٥	٣.٧٧	٦.٢٦	٢.٢٥
الذكاء اللغوي	١٧.٥٦	٥.٥٢١	٢٣.٥١	٥.١٠

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الذكور وبين متوسط درجات مجموعة الإناث في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي لصالح مجموعة الذكور ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الذكور وبين متوسط درجات مجموعة الإناث في الذكاء اللغوي لصالح مجموعة الإناث ، كما ذكر في جدول (١٣) ، وهذا يدل على تفوق مجموعة الذكور على مجموعة الإناث في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي ، وتفوق مجموعة الإناث على مجموعة الذكور في الذكاء اللغوي وتدل هذه النتيجة على عدم تحقق الفرض الصفري ، وقبول الفرض البديل وهو وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الذكور وبين متوسط درجات مجموعة الإناث في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي لصالح مجموعة الذكور ، وتفوق مجموعة الإناث على مجموعة الذكور في الذكاء اللغوي.

الفرض الخامس : ينص الفرض على أنه لا توجد فروق بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء البصري المكاني – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة والجدول التالي (١٥) يوضح نتائج الفروق بين متوسطات طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء البصري المكاني – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١٥): نتائج الفروق بين متوسطات طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء البصري المكاني – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة.

الذكاءات المتعددة	العلمي ن = ٩٦		الأدبي ن = ٧٨	
	م	ع	م	ع
الذكاء البصري المكاني	٩.٤٠	٢.١٧	٧.٣٦	٢.٤٧
الذكاء المنطقي الرياضي	١٢.٦٦	٣.٦٦	٧.٣٣	٣.٨١
الذكاء اللغوي	١٧.٥٣	٤.٩١	٢٢.٨١	٦.٠١

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة القسم العلمي وبين متوسط درجات مجموعة القسم الأدبي في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي لصالح مجموعة الذكور ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة القسم العلمي وبين متوسط درجات مجموعة القسم الأدبي في الذكاء اللغوي لصالح مجموعة القسم الأدبي ، كما ذكر في جدول (١٣) ، وهذا يدل على تفوق مجموعة القسم العلمي على مجموعة القسم الأدبي في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي ، وتفوق مجموعة القسم الأدبي على مجموعة القسم العلمي في الذكاء اللغوي ، وتدل هذه النتيجة على عدم تحقق الفرض الصفري ، وقبول الفرض البديل وهو وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة القسم العلمي وبين متوسط درجات مجموعة القسم الأدبي في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي لصالح مجموعة القسم العلمي ، وتفوق مجموعة القسم الأدبي على مجموعة القسم العلمي في الذكاء اللغوي.

الفرض السادس : ينص الفرض على أنه " لا يوجد تفاعل دال بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في الذكاءات المتعددة" لدى طلاب الثانوية العامة ، والجدول التالي (١٦) يوضح نتائج التفاعل بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في الذكاءات المتعددة لدى طلاب الثانوية العامة.

جدول (١٦): نتائج التفاعل بين الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في الذكاءات المتعددة لدى طلاب الثانوية العامة

الذكاءات المتعددة	المجموعة	ن	م	١	٢	٣	٤
الذكاء اللغوي	١-ذكور علمي	٥٠	١٥.٩٦	-	* ٣.٣٤	*٣.٨٣	* ١٠.٥٩
	٢- ذكور ادبي	٤٦	١٩.٣٠		-	٠,٤٧	* ٧.٢٥
	٣- إناث علمي	٣٥	١٩.٧٧			-	*٦.٧٩
	٤- إناث ادبي	٤٣	٢٦.٥٦				-
المجموع		١٧٤	٢٠.٢٣				

اتضح من الجدول (١٦) وجود تفاعل دال بين مجموعات البحث باستخدام اختبار "شيفيه" ، حيث تفوقت مجموعة الإناث أدبي على مجموعة الذكور علمي ومجموعة الذكور أدبي ومجموعة الإناث علمي ، كما تفوقت مجموعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإناث علمي على مجموعة الذكور علمي عند مستوى ما بين (٠,٠٥ - ٠,٠١) في الذكاء اللغوي ، بينما لم يوجد تفاعل بين مجموعة الذكور أدبي ومجموعة الإناث علمي عند مستوى (٠,٠٥) في الذكاء اللغوي.

الفرض السابع : ينص الفرض على أنه "لا توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة" ، والجدول التالي (١٧) يوضح نتائج العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة.

جدول (١٧) : نتائج العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء اللغوي) لدى طلاب الثانوية العامة.

الذكاءات المتعددة / جودة الحياة الأكاديمية	الذكاء البصري المكاني	الذكاء المنطقي الرياضي	الذكاء اللغوي
١- الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.	٠,٢٣٧**	٠,٣٢٢**	-٠,٣٠١**
٢- الحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية.	٠,١٨٥*	٠,٢٦٦**	-٠,٢١٩**
٣- الاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة.	٠,٢١٨**	٠,٣١٣**	-٠,٢٩٠**
٤- تنظيم وقت الاداء الاكاديمي.	٠,١٤٦	٠,٢٦٦**	-٠,١٥٣*
جودة الحياة الاكاديمية	٠,٣٠١**	٠,٥٠٢**	٠,٥٤١**

** مستوى دلالة ٠,٠٥ ** مستوى دلالة ٠,٠١*

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية دالة بين كل من أبعاد جودة الحياة الأكاديمية (الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل) ، وبين الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء اللغوي) عند مستوى دلالة يتراوح ما بين (٠,٠٥ - ٠,٠١) ، وتدل هذه النتيجة على عدم تحقق الفرض الصفري ، وقبول الفرض البديل.

- **تفسير نتائج الفرض الرابع إلى الفرض السابع :**

اتضح من نتائج البحث الحالي وجود فروق دالة بين متوسط درجات الذكور وبين متوسط درجات الإناث في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي لصالح مجموعة الذكور ، بينما وجدت فروق دالة بين متوسط درجات الذكور وبين متوسط درجات الإناث في الذكاء اللغوي لصالح مجموعة الإناث كما وجدت فروق دالة بين متوسط درجات القسم العلمي وبين متوسط درجات القسم الأدبي في الذكاء البصري المكاني ، والذكاء المنطقي الرياضي لصالح القسم العلمي ، بينما وجدت فروق دالة بين متوسط درجات القسم العلمي وبين متوسط درجات القسم الأدبي في الذكاء اللغوي لصالح مجموعة القسم الأدبي كما وجد تفاعل دال بين مجموعات البحث باستخدام اختبار "شيفيه" ، حيث تفوقت مجموعة الإناث أدبي على مجموعة الذكور علمي ومجموعة الذكور

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أدبي ومجموعة الإناث علمي ، كما تفوقت مجموعة الإناث أدبي على مجموعة الذكور أدبي ، كما تفوقت مجموعة الإناث أدبي على مجموعة الإناث علمي في الذكاء اللغوي ، بينما لم يوجد تفاعل بين مجموعة الذكور أدبي ومجموعة الإناث علمي في الذكاء اللغوي ، كذلك وجدت علاقة إرتباطية دالة بين كل من أبعاد جودة الحياة الأكاديمية (الحرص علي التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، والحرص علي الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية ، والاهتمام بالتحكم في الانفعال الإيجابي أثناء المذاكرة ، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي ، وجودة الحياة الأكاديمية ككل) ، وبين الذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء اللغوي).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (Gibson, et al., 1999) في تحسن درجة السلوك والمهارات الاجتماعية نتيجة لتطبيق الاستراتيجيات الخاصة بنظرية الذكاءات المتعددة ، ووجد (Wang, et al., 2000) علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني للفرد والذكاء الوجداني عند التلاميذ ، كما أشارت النتائج إلى أن القدرات الدافعية للتلاميذ كانت أعلى من قدرة تعبيرهم العاطفي بالإضافة إلى أن الذكاء الوجداني للإناث كان أعلى من الذكور ، كما توصل (Shore, 2001) إلى تفضيل الطلاب للذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء المكاني البصري ، والذكاء الذاتي ، كما وجدت علاقة موجبة دالة بين فعالية الذات في القراءة والذكاء المنطقي الرياضي ، ووجود علاقة موجبة بين فعالية الذات في الكتابة والذكاء الذاتي ، والذكاء الجسمي / الحركي ، والذكاء اللغوي ، بين فعالية الذات في التحدث والذكاء البينشخصي، والذكاء المكاني البصري.

كما اختلفت نتائج بحث أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٥) مع نتائج البحث الحالي في وجود اختلاف درجات الطلاب على قائمة الذكاءات المتعددة اختلافا دالا باختلاف نوع الذكاء ، كما وجدت علاقة موجبة دالة بين الذكاءات المتعددة وبعضها البعض ما عدا العلاقة بين الذكاء الموسيقي وكلٍ من الذكاء الرياضي / المنطقي والذكاء الطبيعي فكانت غير دالة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة إلهام عبد الرحمن خليل وأمينة إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥) في وجود ارتباطات إيجابية دالة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب المجابهة التكيفية ، وارتباطات سالبة دالة مع أساليب المجابهة غير التكيفية ، ولم يوجد تفاعل بين الجنس وأبعاد الذكاء الوجداني في التأثير على أساليب المجابهة ، كما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الوجداني.

واتفقت نتائج بحث عبد الله سيد أحمد وناجي محمد حسن (٢٠٠٧) في وجود علاقة إرتباطية بين الدافع للإنجاز والذكاء المتعدد ، بينما اختلفت نتائج (Razmjoo, 2008) مع نتائج البحث الحالي في عدم وجود علاقة دالة بين إجادة اللغة وأنواع الذكاءات ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث المشاركين في إجادة اللغة وأنواع الذكاءات ، بينما اتفقت مع نتائج بحث حنان ناصر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخليفي (١٤٣١هـ) في وجود علاقة إرتباطية دالة بين الدرجة الكلية للرضا الوظيفي وأبعاده المتمثلة في التقدير واحترام الذات ، والانتماء ، والتفاعل الاجتماعي ، والدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع أبعاده الفرعية.

واتفقت نتائج بحث (Singh and Dixit, 2010) في وجود علاقة إيجابية بين الصحة وجودة الحياة ، كما أشارت النتائج إلى تأثير العوامل النفسية في جودة الحياة ، كما توصل بحث (Baumann, et al.,2011) إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل لدى الكليات التي تمد بدورات مهنية تطبيقية متخصصة.

وقد يرجع تحسين جودة الحياة الأكاديمية لأفراده لما لها من أهمية في تحقيق الصحة النفسية للفرد ، وشعوره بالرضا عن هذه الحياة التي يحياها ، كما وجد أن الفرد لا يتمتع بنوع واحد من الذكاءات بل لديه أنماط متعددة من الذكاءات ، يتعامل بها مع المواقف الحياتية المختلفة التي يصادفها ويفهمها من وجهات نظر مختلفة ، فذكاؤه اللغوي يساعد في التعامل مع الكلمة مكتوبة أو المنطوقة أو المسموعة ، وذكاؤه المكاني يجعله يدرك حدود ما حوله ، ويتعامل مع الحجم واللون ، وعلى هذا المنوال تعمل الذكاءات المتعددة كالذكاء المنطقي الرياضي وغيره من الذكاءات الأخرى ، لكنها جميعا تتفاعل بصورة متكاملة في إطار ما يسمى بالذكاءات المتعددة ، وبما أن مفهوم جودة الحياة مرتبط بالمرحلة العمرية فإن أكثر ما يحتاجه الطلاب في هذه المرحلة العمرية من حياتهم هو القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي ومواكبة المسيرة العلمية

كما أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات ، والرضا عن الحياة ، وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته ، وشعوره بالسعادة ، وصولا إلى العيش في حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم المساندة في المجتمع.

يتضح مما سبق أن العنصر الأساسي في جودة الحياة هي العلاقة الانفعالية بين الفرد وبيئته ، هذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر الفرد ، ومدركاته فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلال نوعية حياة الفرد ، ومن ثم يمكن النظر إلى مفهوم جودة الحياة من خلال إحساس الفرد بالرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها ، وتحقيق الذاتٍ ، وإدراكٍ الفرد لقيمة الحياة التي يحياها ، ومن ثم فإن جودة الحياة تمثل شعورا شخصيا للفرد بالرغم من تأثر جودة الحياة في بعض الإمكانات المادية إلا أن العوامل الذاتية هي المؤثر الأكبر في الشعور بجودة الحياة.

- **توصيات** :

تقترح الباحثتان بعض التوصيات على النحو التالي :

7 العمل على تقديم دورات تدريبية للمعلمين في كيفية تحسين جودة الحياة النفسية لدى التلاميذ.

7 العمل على تحسين البيئة النفسية والاجتماعية والمادية وتحقيق الذات والرضا عن الحياة المدرسية لدي الطلاب بالمراحل التعليمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الاهتمام باستخدام الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري والذكاء اللغوي كاستراتيجيات تعليمة ، وذلك لوجود علاقة بينها وبين جودة الحياة الأكاديمية.

- **بحوث مقترحة** :

يمكن للباحثتين أن تستخلصا بعض البحوث المقترحة من خلال النتائج التي توصلتا إليها على النحو التالي :

- بناء برنامج تدريبي لتنمية جودة الحياة النفسية والأكاديمية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة الفروق بين التلاميذ بطيئي التعلم وذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا والتوحديين في جودة الحياة النفسية والأكاديمية.
- دراسة الفروق بين التلاميذ المتلكئين وغير المتلكئين أكاديميا في جودة الحياة النفسية والأكاديمية.

- **عاشرا** : **المراجع** :

أ - المراجع العربية :

١- أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٥): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة لصدق نظرية جارندر، مجلة التربية بالمنصورة الجزء الثاني، العدد ٥٩، ص ص ٤٢١. ٤٤٩.

٢- أشرف عبد المنعم حسين (٢٠٠٨): فعالية برنامج لتعلم العلوم باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات حل المشكلة وبعض عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، المؤتمر العلمي الثاني عشر – التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص ص ٤١- ٨٥.

٣- العارف بالله الغندور (١٩٩٩): أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، دراسة نظرية المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جودة الحياة توجيه قومي للقرن الحادي والعشرين، جامعة عين شمس، ص ص ١٧٧.١.

٤- إلهام عبد الرحمن خليل وأمنية إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥): الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار – أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة مجلة دراسات نفسية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يناير، ص ص ٩٩- ١٦١.

٥- توماس ارمسترونج (١٤٢٦هـ): الذكاءات المتعددة في غرفة الصف (ترجمة مدارس الظهران الأهلية)، السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

٦- جابر عبد الحميد (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.

٧- جابر محمد عيسى وربيع عبده رشوان (٢٠٠٦): الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد ١٢، أكتوبر ص ص ٤٥ .١٣٠.

٨- حنان ناصر الخليفي (١٤٣١هـ): الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى.

٩- خمس سالم الراسبي (٢٠٠٦): تجربة وزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مسقط ١٧- ١٩ ديسمبر، ص ص ١٣٣- ١٦٠.

١٠- سهيلة أبو السميد (٢٠٠٨): أثر تقديم درس وفق الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي للطلاب، مجلة القراءة والمعرفة، تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٨) مايو، ص ص ٩٣- ١١٥.

١١- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٩): تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال، الأردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٢- شعبان عبد القادر غزالة (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، مجلة التربية (للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، تصدرها جامعة الأزهر، العدد (١٢٧)، الجزء الثالث، ص ص ٢٧٧- ٣٤٤.

١٣- صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي (٢٠٠٠): الذكاء الوجداني، القاهرة، دار قباء للنشر.

١٤- عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠٠٩): دراسة فعالية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وأثره في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، كلية التربية بدمنهور.

١٥- عبد الله سيد أحمد وناجي محمد حسن (٢٠٠٧): دافعية الإنجاز في علاقتها بالذكاءات السبع في ضوء نموذج جاردنر، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الخامس والسبعون، القاهرة، ص ص ٩٦- ١٠٧.

١٦- فتحي جدروان (٢٠٠٢): تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١.

١٧- فضلون سعد الدمرداش (٢٠٠٦): أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٨- فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد (٢٠٠٦): العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي الرابع، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتساب ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من ٣- ٤ مايو، القاهرة، جامعة بني سويف، كلية التربية، ص ص ١٨٩- ٢٧٠.

١٩- محمد أمين المفتي (٢٠٠٤): الذكاءات المتعددة (النظرية – التطبيق) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم) ٢١- ٢٢ يوليو، جامعة عين شمس، ص ص ١٤٥- ١٥٦.

٢٠- محمد بكر نوفل (٢٠٠٧): الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق) عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢١- محمد عبد الله إبراهيم، وسيدة عبد الرحيم صديق (٢٠٠٦): دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط ١٧- ١٩ ديسمبر ص ص ٢٧٧- ٢٧٨.

٢٢- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣- مصطفى خليل الشرقاوي (١٩٩٩) : مقياس جودة الصحة النفسية. جامعة الأزهر: مجلة كلية التربية ، العدد (٨٤) ، ص ص ١٠٩ – ١٢٧،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٤- منير موسى صادق (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل العلوم وبعض العمليات العقلية وبقاء أثر التعلم لتلاميذ الصف الخامس الأساسي ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية العلمية تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد العاشر، العدد الأول، ص ص ١٣١- ١٨٣.

٢٥- ناهد صالح (١٩٩٠): مؤشرات نوعية الحياة، نظرة عامة على المفهوم والمدخل، المجلة القومية، مجلد (٢٧)، العدد (٢) مايو ص ص ٥٣- ٨١.

ب - المراجع الأجنبية :

26- Barry, J.I. *et al.* (2007). The international family quality of life project: Goals and description of a surrey tool, Journal of Policy and Practice in intellectual Disabilities, Vol. 4, No. 3, pp. 177-185.

27- Baumann, M.; Ionescu, I. and Chau, N. (2011). Psychological Quality of Life and Its Association With Academic Employ Ability Skills Among Newly – Registered Students from three European Faculties. BMC Psychiatry, Vol. 10, pp. 11-63.

28- Brown, R.I., Crisp, J.M.A., Wong, M. and Larocci, G. (2006). Family Quality of Life When There is a Child With Developmental Disability, Journal of Policy and Practice in Intelectual Disabilities, Vol. 3, No. 4, pp. 238-245.

29- Cillison, Fiona, Standage, Martyn, Skevington and Suzzane (2008). Changes in Quality of Life and Psychological Need Satisfaction Following the Transition to Secondary School, British Journal of Educational Psychology, Vol. 78, No. 1, pp. 149-162.

30- Gardner, H. (1993). Multiple Intelligences the Theory Into Practice, New York: Basic Books.

31- Gardner, H. (2000). Intelligence Reframed. New York: Basic Books.

32- Gardner, H. (2000). The Gifftedness Matrix: A Developomental Perspective, Talents unfolding, American Psychological Assocation, Vol. 14, No. 1, pp. 77-88.

33- Gibson, Barbara, P., Govendo, and Barbara, L. (1999). Encouraging Constructived Behavior in Middle School Classroom: A Multiple Intelligences Approach. Intervention in School and Clinic, Vol. 35, No. 1, pp. 16-21.

34- Gilman, R. Easterbooks, S. and Frey, M. (2004). A Preliminary Study of Multidimensional Life Satisfaction Among Deaf/hard of Hearing Youth Across Enviromental Setting, Social Indicators Research, Vol. 66, pp. 143-166.

35- Karen, G. (2001). Multiple Intelligences Theory: A framework for Personalizing Science Curriclua, Journal of School Science

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

and Mathematics, Vol. 101, No. 4, pp. 3-14.

36- Ozdener, N. and Ozcoban, T. (2001). A Project Based Learning Models Effectivencess on Computer Courses and Multiple Intelligence Theory Education Sciences: Theory and Practice, Vol. 4, No. 1, pp. 162-170.

37- Periera, M.G.; Berg, L.; Gross, Almid A.P. and Machado, J.C. (2008). Impact of famil environment and support on Adherence, Metabolic Control and Quality of Life in Adolescents With Diabetes. International, Journal of Behavioral Medicine, Vol. 15, pp. 187-193.

38- Razmjoo, S.A. (2008). On the Relationship Between Multiple Intelligences and Language Proficiency, the Reading Matrix, Vol. 8, No. 2, pp. 155-174.

39- Seligman, M.E. (2002). Authentic Happiness Using the New Positive Psychology to Realize Your Potential for Lasting Fulfillment New York Free Press.

40- Shore, J. (2001). An Investigation of Multiple Intelligence and Self-Effciacy in the University English as a Second Language Classroom. Diss. Abst. Int., 62, 10A, 3323.

41- Singh, R. and Dixit, S. (2010). Health Related Quality of Life and Health Management, Journal of Health Management, Vol. 12, No., 2, pp. 153-172.

42- Taylor, S.J. and Bogdan, R. (1996). Quality of life and the individual's perspective in R.L. Schalock (Ed.), Quality of Life Volume 1: Conceptualization and measurement (pp. 11-22). Washington, DC: American Association on Mental Retardation.

43- Tosu, H.F. (2007). To Apply Multiple Intelligences in College Students in Taiwan, The Journal of Human Resources and Adult Learning, Vol. 3, No. 2, pp. 7-11.

44- Wang, C.C., Jason, C. Chan and Liang, J. (2000). A Study of the Development of Children's Emotoinal Intelligence, Journal of Education and Psychology, Vol. 23, No. 2, pp. 353-282.

45- Weller, L.D. (1999). Application of the Multiple Intelligences Theory in Quality Organizations, Team Performance Management, Vol. 5, No. 4, pp. 136-146.

******

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com